

# إسقاط طائرة متطورة بمأرب يحطم مجدداً أسطورة المسيرات الأمريكية تفجير سيارة يحدد قتل وجرحى في عدن : صراع الأدوات يصل إلى التفخيخ

حجة منورة بعد ظلام 25 عاماً و8 آلاف حقيبة لأبناء شهداء صنعاء وذمار

مشروع  
**الخارمين**  
المرحلية  
الخامسة  
250  
غارماً  
ومعسراً  
بإجمالي مليار ريال

**الزكاة**  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

12 صفحة  
100 ريالاً

7 محرم 1443 هـ  
العدد (1211)

الأحد  
15 أغسطس 2021 م

## المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

التربية تدرشن الفصل الدراسي الأول في عموم مدارس الجمهورية.. والوزير يعلن حافظاً ليس بديلاً عن الراتب:

**30 ألفاً شهرياً للمعلم**

دماء الطفولة عار يلاحق الأمم المتحدة ويصيب الضمير  
الإنساني في مقتل.. 3 عجاف على مجزرة ضحيان

**لا نهاية لأحزان أطفال اليمن**

**طرد المغتربين يتدحرج إلى عمق المملكة ومصادرة ممتلكاتهم بقرارات شفوية**



**الجاراة «العربية» تطلب رسمياً عمالة «أعجمية» لسد فجوة الترحيل**

# الفلبيني محل «أبو يمن»

**الباقعة الأكبر .. بسعر أقل**

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقعة ( 30 ) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقعة إلى ( 1112 ) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



الآن



خلال لقائه عدداً من الوزراء ومحافظي المحافظات

# الرئيس المشاط يوجه بإنشاء جامعة في المحويت ويحث على شق الطرق وتوفير الكهرباء لأبناء محافظة الجوف

الحسبة : صنعاء

عقد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، يوم أمس، عدة لقاءات مع عدد من الوزراء في حكومة الإنقاذ الوطني ومحافظي المحافظات الحرة.

وأكد الرئيس المشاط خلال لقائه وزير الشؤون القانونية، الدكتور إسماعيل المحاقري، الاهتمام بقضايا الدولة ومتابعتها، وإصلاح المنظومة التشريعية لمعالجة الثغرات والإجراءات والتعقيدات الإجرائية والنصوص المتعارضة وغيرها، مشدداً على أهمية مضاعفة الجهود لتحسين مستوى الأداء القانوني وتلافي جوانب القصور.

وحدث الرئيس المشاط، على أهمية اضطلاع مركز التدريب القانوني، بدوره في تأهيل الكوادر القانونية.

وكان وزير الشؤون القانونية استعرض الدليل التشريعي، وتحديد المشكلات التشريعية كالتعارض والثغرات التي تمثل سبباً للفساد الإداري وإعاقة الأجهزة عن أداء دورها في خدمة المواطن.

وخلال لقائه بمحافظ المحويت الشيخ حنين قطينة، ناقش الرئيس المشاط الأوضاع في المحافظة



الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار. واستعرض اللقاء كذلك الصعوبات التي تواجه قطاعات الصحة والتعليم والمياه والبيئة والسبل الكفيلة بالتغلب عليها بتضافر جهود الجميع.

ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين واحتياجاتها من المشاريع الخدمية، متطرقاً إلى سبل تفعيل خطط وبرامج السلطة المحلية والتنفيذية للعام الجاري، لتحسين مستوى الخدمات وتنفيذ المشاريع للتخفيف من معاناة المواطنين في ظل

وفي اللقاء، وجه الرئيس المشاط بإنشاء جامعة في المحويت تضم إلى جانب التخصصات الموجودة بكلية التربية، الطب والهندسة والزراعة، مؤكداً على أهمية تضافر جهود الجميع للتغلب على التحديات التي فرضها العدوان والحصار والعمل على تعزيز دور السلطة المحلية في توفير متطلبات التنمية المحلية والإدارية والخدمات العامة.

وأثناء لقائه بمحافظ الجوف فيصل حيدر، ناقش الرئيس المشاط الأوضاع بالمحافظة واحتياجاتها من المشاريع الخدمية والتنمية، مؤكداً الحرص على تسخير كافة الإمكانيات للسلطة المحلية بمحافظة الجوف لتنفيذ المشاريع وتوفير الخدمات للمواطنين؛ كونهم حرماً من المشاريع نتيجة إهمال الحكومات السابقة.

ووجه بالاهتمام بشق الطرق لأبناء المحافظة وتوفير الكهرباء وتقديم الخدمات للمواطنين المتضررين ومراعاة ظروفهم المعيشية الصعبة؛ بسبب العدوان والحصار الأمريكي.

وحدث الرئيس المشاط، قيادة وأبناء محافظة الجوف على الاستفادة من الأمطار والتوسع في بناء السدود والاهتمام بالزراعة وتربية الثروة الحيوانية بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، فالمستقبل زراعيّ بامتياز.

## تخرج دفعة أمنية جديدة لرفد العمل الأمني في صنعاء وصعدة وإب

الحسبة : صنعاء

## تشيع جثمان فقيد الوطن الدكتور أحمد عبد الملك حميد الدين

شيع بصنعاء، أمس، جثمان فقيد الوطن الدكتور أحمد عبد الملك حميد الدين، عضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد الذي وافاه الأجل بعد مسيرة حافلة بالعبء في خدمة الوطن في المجال الأكاديمي والرقابي.

وخلال مراسم التشييع التي تقدمها عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، ورئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي، ورئيس هيئة مكافحة الفساد الدكتور محمد الغشم، ووزيراً العدل القاضي نبيل العزاني والتعليم العالي حسين حازب، وأمين العاصمة حمود عباد، ومستشار المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، ورئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع اللواء عبدالله الحاكم، أشاد المشيوعون بالدور الكبير للفقيد حميد الدين خلال مسيرة حياته العلمية والعملية ومساهمته في الارتقاء بالعملية التعليمية في مختلف الجامعات ومراكز الأبحاث والدراسات.

وجرت مراسم التشييع لفقيد الوطن بعد الصلاة عليه في جامع الشعب ليؤازر جثمانه الثرى في مقبرة الحشوحش بأمانة العاصمة.

شارك في مراسم التشييع مدير دائرة الاستخبارات العميد الركن علي محمد أبو حليقة ووكيل محافظة الحديدة أحمد البشري وعدد من الأكاديميين.

الحسبة : صنعاء

احتفت وزارة الداخلية، أمس السبت، بتخرج دفعة أمنية جديدة، نظمتها الإدارة العامة للتدريب والتأهيل بوزارة الداخلية، لرفد العمل الأمني في أمانة العاصمة ومحافظتي صعدة وإب.

وفي حفل الاختتام، أشاد عضو مجلس الشورى، اللواء يحيى المهدي، بجهود وزارة الداخلية في تأهيل رجال الأمن وإعدادهم للقيام بواجباتهم في مكافحة الجريمة، ومساندة أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجهات.

وفي الاختتام بحضور نائب وزير الداخلية اللواء عبد المجيد المرتضى، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية، اللواء علي سالم الصيفي، عبر الخريجون عن الشكر لقيادة وزارة الداخلية لاهتمامها بتأهيل رجال الأمن. وأكدوا جهوزيتهم للالتحاق



وتم خلال الاختتام، تقديم عرض رمزي للخريجين، عكسوا من خلاله ما تلقوه من تدريبات ومهارات في الفنون القتالية.

بالجهات وتنفيذ المهام المنوطة بهم في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مجددين التأكيد بأنهم سيظلون الحراس الأوفياء لليمن وسيادته واستقلاله.

## احتجاجات غاضبة لأبناء العند في لحج المحتلة تنديداً بتدهور الأوضاع المعيشية

الحسبة : متابعات

نظم المئات من المواطنين في مديرية العند بمحافظة لحج المحتلة، أمس السبت، مظاهرة احتجاجية غاضبة للتنديد بتدهور الأوضاع المعيشية وفشل سياسات حكومة الفآز هادي في الملف الاقتصادي وعجزها في الحفاظ على قيمة الريال واستقراره أمام بقية العملات الأجنبية الأخرى. وأقدم المشاركون في التظاهرة التي جاءت عدداً من الشوارع الرئيسية بمحيط سوق العند، على إشعال الإطارات وقطع الطرقات وشل حركة المرور، كما رفعوا شعارات وهتافات رافضة للوضع المعيشي والتدهور الاقتصادي وغياب الخدمات وارتفاع أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية. وتوعد المتظاهرون أبناء مديرية العند بلحج المحتلة، باستمرار الاحتجاجات الشعبية الغاضبة حتى إيجاد حلول سريعة لمعالجة تردي الأوضاع المعيشية.

## قتلى وجرحى في انفجار سيارة مفخخة استهدفت قيادياً في مليشيا الانتقالي بعين

الحسبة : متابعات

يتواصل الانفلات الأمني بالمنهج في مدينة عدن المحتلة التي شهدت، أمس السبت، عملية استهداف جديدة طالت قيادياً في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وقالت مصادر إعلامية: إن سيارة مفخخة (باص) استهدفت مصلح الذرحاني - قائد شرطة دار سعد، في جولة الكراع بالقرب من معسكر النقل على طريق عدن - لحج، موضحة أن العملية أسفرت عن مقتل أحد الجنود، وإصابة ثلاثة آخرين من بينهم القيادي الذرحاني الموالى لأبو ظبي.

ولفتت المصادر، إلى انتشار كبير لمليشيا ما يسمى الانتقالي عقب الانفجار، إضافة إلى إطلاق النار بشكل عشوائي من قبل تلك المليشيا المسلحة وذلك لتسهيل مغادرة المدرعة المستهدفة من مكان الانفجار بعد تعرضها لأضرار كبيرة. من جانبها، قالت مصادر طبية أن 3 جرحى سقطوا إثر تفجير استهدف سيارة مدير شرطة دار سعد وجرى نقلهم إلى مستشفى أطباء بلا حدود لتلقي العلاج.

وبحسب المصادر الأمنية، فإن العبوة الناسفة كانت مزروعة في سيارة متوقفة بجانب الطريق وانفجرت لحظة مرور سيارة المرتزق مصلح الذرحاني، مدير مركز شرطة دار سعد بعين.



قرار جديد للسلطات السعودية بترحيل اليمنيين من المناطق الشرقية

# طرد وترحيل المغتربين اليمنيين..

## ورقة سعودية لإنهاء الاقتصاد الوطني

الأخيرة ضد المغتربين اليمنيين الذين تشن عدواناً وحصاراً على بلادهم منذ ٧ سنوات.

وكشف وزير الخارجية الفلبيني، تيودور لوكسين، في تغريدة على صفحته الرسمية بتويتر، أمس، عن تلقيه اتصالاً من وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير، بشأن حاجة المملكة إلى المزيد من العمالة الفلبينية؛ لسد فجوة العجز في الوظائف. وجاء اتصال الجبير بعد أيام على إبلاغ السعودية كافة المستشفيات والوحدات الصحية بالمملكة بإنهاء التعاقد مع الأطباء والاستشاريين والأخصائيين وحتى المرضيين اليمنيين، وهو ما يشير إلى أن القرار السعودي ليس متعلقاً بـ«السعودية»، كما تدعي الرياض زوراً وبهتاناً، بل يأتي ضمن خطط الحرب الاقتصادية السعودية على اليمن، والذي تهدف من خلاله المملكة لتشنيد الحصار على اليمن؛ بغية تركيعه بعد فشلها عسكرياً وميدانياً وسياسياً وأخلاقياً. وفي السياق، أعلنت منظمة الهجرة الدولية، عودة أكثر من ثلاثة آلاف يمني إلى بلادهم من المغتربين المقيمين في السعودية خلال الشهرين الماضيين. وقالت المنظمة في تقرير لها، أمس السبت: إن مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة رصدت ١,٨٢١ يمينياً عادوا من المملكة خلال شهر يوليو ٢٠٢١، بعد طردهم وترحيلهم تعسفاً من قبل النظام السعودي.



ضمن السياسات القذرة التي يتخذها تحالف العدوان لضرب الاقتصاد الوطني ومضاعفة أعباء اليمنيين، لا سيما مع النجاح الكبير الذي حققته حكومة صنعاء في الملف الاقتصادي وتمكّنها من تحقيق الاستقرار المالي والمحافظة على قيمة الريال أمام العملات الأجنبية. من جانب آخر، أعلنت الفلبين، أمس السبت، تلقيها رسمياً طلباً سعودياً بإرسال المزيد من العمالة؛ لسد فجوة العجز المتوقع جراء خطط المملكة لطرد العمالة اليمنية، في خطوة تكشف دوافع الرياض من الخطوات التصعيدية

جامعتي ببشة والباحة قرابة ١٠٠ موظف يمني مع إغلاقها النظام في وجههم وإنهاء تعاقدهم بشكل قسري، لتضاف الجامعيان إلى قائمة أولية تضم قرابة ٥ جامعات حتى الآن. تم طرد قرابة ٣٠٠ أكاديمي يمني منها. ويعد قرار الجامعات طرد العمالة اليمنية عبر التضييق عليها ضمن خطط رسمية بدأت بإمهال العمالة اليمنية ٤ أشهر لمغادرة المناطق الجنوبية وتحديداً جيزان ونجران وعسير. ويعد التوجّه السعودي بطرد العمالة اليمنية في هذا التوقيت بالذات،

أية إجراءات قانونية تحفظ مستحقات العمال، خاصة مع مصادرة حقوق وممتلكات المغتربين. واتسعت الحرب السعودية على الأكاديميين اليمنيين المتواجدين على أراضيها، يوم أمس، بالتوازي مع إعلان جامعتين جديدتين الانضمام إلى حملة طرد العاملين فيها، ضمن خطط السعودية لإنهاء عقود مئات الآلاف الهادفة؛ لتشنيد الحصار على اليمن الذي يتعرض لحرب وحصار منذ ٧ سنوات. وأفادت تقارير إعلامية بتسريح

### المسيرة : متابعات

يوصل النظام السعودي حربته الاقتصادية القذرة وغير الإنسانية في اليمن وفرض حصاره الخانق وعقابه الجماعي لأكثر من ٣٠ مليون مواطن في الداخل والخارج، في أبشع جريمة حرب يشهدها العصر الحديث، حيث كشفت مصادر مطلعة، أمس السبت، عن قرار جديد للسلطات السعودية يقضي بترحيل العمال اليمنيين من المناطق الشرقية، بالتوازي مع مساعي الرياض لطرد جميع المغتربين اليمنيين من أراضي المملكة، في ظل صمت وتجاهل حكومة الفار هادي ومرتزقته القابعيين في فنادق الرياض. وأكدت المصادر أن الرياض أهملت كافة المواطنين وملاك الشركات الخاصة في منطقتي الدمام والإحساء شرقي السعودية، مدة شهرين فقط، بتسريح العمال اليمنيين استعداداً لترحيلهم، متوعدة بفرض عقوبات على الشركات الخاصة في حال لم تسرح العمال اليمنيين في المدة المحددة لها. وكانت السلطات السعودية قد أقرت في يوليو الماضي، ترحيل كافة المغتربين اليمنيين من المحافظات الجنوبية، منهم ٣٠٠ أكاديمي، ومصادرة جميع ممتلكاتهم، في خطوة لاقت استياءً كبيراً في الشارع المحلي والعربي. وتحرص المملكة على إصدار قرارات شفوية بترحيل المغتربين اليمنيين هروباً من المسألة القانونية من المنظمات الدولية؛ كون الترحيل تعسفاً وبدون

## مدير جمارك ميناء الحديدة: تسهيلاتنا غير موجودة في ميناء آخر وندعو التجار للاستفادة من خفض التعرفة الجمركية



كل سفن النقل والشحن تحولت من ميناء الحديدة إلى ميناء عدن؛ بسبب الحصار، بينما يستطيع ميناء الحديدة أن يستوعب كافة أنواع السفن. ودعا مدير عام جمارك ميناء الحديدة، جميع التجار للضغط على شركات الملاحة البحرية للاستفادة من خفض التعرفة الجمركية في ميناء الحديدة، محملاً الأمم المتحدة كافة المسؤولية عن الحصار المفروض على ميناء الحديدة.

### المسيرة : الحديدة

أكد مدير عام جمارك ميناء الحديدة، عبدالله محمد حبيب، أن التسهيلات الموجودة في ميناء الحديدة غير موجودة في أي ميناء آخر، مبيّناً قيام قيادة مصلحة الجمارك في صنعاء باستخدام نظام جديد يخوّل التجار من استخدامه عبر الإنترنت. وأوضح حبيب في تصريح لـ«المسيرة» أن

طالب بتحييد الاقتصاد والنظر إلى 30 مليون مواطن مهددين بخطر المجاعة والموت البطيء

## الغرفة التجارية بصنعاء تحذر من خطورة وتبعات القرارات الأخيرة لمركزي عدن

### المسيرة : صنعاء

كبنوك غير ملتزمة ما لم تنقل إداراتها لعدن. وأكد البيان أن هذه الخطوة تعد عرقلة إضافية لنشاط التجارة والاستيراد للمواد الغذائية والاستهلاكية اللازمة لمعيشة الشعب اليمني ومن الممكن أن تتسبب بكارثة إنسانية لا تُحمد عُقباها؛ كون البنوك التجارية والإسلامية هي آخر شعرة تربط القطاع الخاص اليمني بالعالم الخارجي وتسهم في فتح الاعتمادات الائتمانية لتجارته الخارجية، عوضاً عن ما سيحدث من انهيار كامل للاقتصاد الوطني جراء هذه القرارات غير المدروسة، إضافة إلى تدمير العملة الوطنية. وناشدت الغرفة التجارية بالعاصمة، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الإنسانية والدول الشقيقة والصديقة،

دعت الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة جميع السلطات النقدية والمالية في البلد إلى عدم اتخاذ إجراءات من شأنها مفاجمة أوضاع الناس ومعيشتهم، موضحة أن الوضع لم يعد يحتمل المزيد من التدهور المعيشي، في ظل انتشار الفقر وصعوبة الحصول على لقمة العيش. وحذرت الغرفة في بيان لها، أمس، من خطورة وتبعات قرار البنك المركزي بـ«عدن المتخذ يوم ٢٠٢١/٨/٥ بشأن منع كافة الشركات والمؤسسات التجارية المستوردة من فتح أو تنفيذ أية عمليات مالية أو مصرفية ومنها فتح الاعتمادات والتحويلات مع البنوك التي مقرها العاصمة صنعاء؛ لأنه سيتم إدراجها ضمن قائمة البنوك المصنفة



## صنعا تدشن فعاليات إحياء ذكرى عاشوراء بندوة ثقافية



والمظلومية التي تعرض لها الإمام الحسين-عليه السلام- والتي لا تختلف عن مظلومية الشعب اليمني وما يتعرض له من عدوان وحصار منذ نحو سبعة أعوام في ظل صمت دولي معيب.

وأكد العطاني أن إحياء اليمينين لهذه الذكرى في ظل ما يتعرض له الوطن من عدوان يعزز في النفوس معاني الحرية والتضحية للخروج من حالة الضعف والهوان التي تعيشها الأمة والمضي على درب أعلام الأمة. من جهته، تطرق مدير مكتب الإرشاد، صالح ناجي، إلى الدروس والعبر المستفادة من ذكرى استشهاد الإمام الحسين-عليه السلام- في تعزيز الصمود والثبات لمواجهة العدوان وإسقاط مؤامراته، لافتاً إلى دلالات إحياء هذه الذكرى والافتداء بشجاعة وتضحية الإمام الحسين-عليه السلام-، معتبراً إحياء ذكرى عاشوراء محطة لتعزيز الصمود في مواجهة قوى تحالف العدوان.

### المسيرة : صنعا

إحياء ذكرى عاشوراء، دشن بمحافظة صنعا، أمس السبت، الفعاليات الثقافية، بتنظيم ندوة ثقافية لمكتبي الإرشاد والتربية بالمحافظة. وفي الندوة التي حضرها وكيل المحافظة لقطاع التعليم والشباب، طالب دحان، ومدير مكتب التربية بالمحافظة، هادي عمار، تم استعراض دروساً من حياة الإمام الحسين وشجاعته ومظلوميته والتذكير برموز الأمة ومآثرهم. وأشار عضو رابطة علماء اليمن مهدي العطاني، إلى ما يتعرض له الأمة العربية والإسلامية من مؤامرات، ما يتطلب الاستفادة من الدروس المستلهمة لأحداث عاشوراء في لم شمل الأمة وتصحيح واقعها، مستعرضاً جانباً من أحداث عاشوراء والفاجعة

## تدشين مشروع توزيع الحقيبة المدرسية على 8 آلاف طالب من أبناء الشهداء



### المسيرة : متابعات

بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد، دشن فرع مؤسسة الشهداء بمحافظة صنعا ودمار، وبالشراكة مع فرع الهيئة العامة للزكاة، أمس السبت، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية على ثمانية آلاف طالب من أبناء الشهداء.

وفي التدشين، الذي تم بمديرية سنحان نوه وكيل المحافظة جبران غوير وفارس الكهائي، بهذه اللفتة الإنسانية لمؤسسة الشهداء ومكتب الزكاة بالمحافظة لتخفيف الأعباء على أسر الشهداء وتشجيع أبناءهم على الالتحاق بالمدارس.

وأكد مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، هادي عمار، حرصه على دعم وتشجيع أبناء الشهداء ومنحهم أولوية في التعاون عرفاناً بتضحيات ذويهم في الدفاع عن الوطن، لافتاً إلى أهمية مثل هذه المبادرات لتحفيز الطلاب على مواصلة دراستهم.

من جهته، أوضح مدير فرع مؤسسة الشهداء بالمحافظة صالح حمزة، أن مشروع الحقيبة المدرسية يأتي في إطار الأنشطة السنوية للمؤسسة؛ تجسيداً لاهتمامها بأبناء الشهداء كأقل واجب تجاه ما قدمه الشهداء من بطولات وتضحيات، مبيئاً أن الحقيبة المدرسية تحتوي على

تقديم الرعاية الكاملة لأبناء وأسر الشهداء تقديراً لتضحيات الشهداء في مواجهة العدوان، مشيداً بجهود المؤسسة والهيئة في تبني المشروع، وبأهمية تظافر الجهود لدعم أسر الشهداء ورعايتها بصورة مستمرة.

وأشار مدير مكتب الهيئة العامة للزكاة إبراهيم المتوكل، إلى أن المشروع يأتي في إطار المشاريع التي تتبناها الهيئة، لافتاً إلى أن الهيئة ستكون سندا وعونا لمؤسسة الشهداء في كافة مشاريعها.

وأكد مدير مكتب التربية محمد الهادي، على أهمية رعاية أسر الشهداء وتقديم الرعاية للطلاب من أبناء الشهداء عرفاناً بما قدمه الشهداء من تضحيات في سبيل الله والدفاع عن الوطن.

مستلزمات مدرسية متكاملة وتستهدف خمسة آلاف من أبناء الشهداء في كل مديريات المحافظة، مثنياً تعاون هيئة الزكاة في دعم هذا المشروع. من جانبه، أشار مدير مكتب هيئة الزكاة بالمحافظة حميد الغولي، إلى أهمية تعزيز الجهود لرعاية ودعم أبناء الشهداء وتلمس احتياجاتهم ومساعدتهم على مواجهة التحديات خصوصاً في ظل تداعيات الظروف الراهنة جراء استمرار العدوان والحصار.

وفي السياق، دشن في محافظة ذمار، أمس السبت، مشروع توزيع الحقيبة المدرسية لعدد ثلاثة آلاف طالب من أبناء الشهداء.

وأكد محافظ المحافظة محمد ناصر البخيتي، على أهمية

## تدشين الفصل الدراسي الأول في عموم مدارس الجمهورية



### المسيرة : صنعا

إجازة منتصف العام الدراسي يوم السبت، ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ الموافق ٤ ديسمبر ٢٠٢١ م والتي تستمر لمدة أسبوع.

وتبدأ الدراسة الفعلية للفصل الدراسي الثاني في جميع المراحل الدراسية، يوم السبت، ٧ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ الموافق ١١ ديسمبر ٢٠٢١ م، على أن تنتهي الدراسة الفعلية للفصل الثاني يوم الأربعاء ١٣ شعبان ١٤٤٣ هـ الموافق ١٦ مارس ٢٠٢٢ م، وتبدأ اختبارات النقل لنهاية الفصل الدراسي الثاني لجميع المراحل الدراسية يوم السبت، ١٦ شعبان ١٤٤٣ هـ الموافق ١٩ مارس ٢٠٢٢ م.

وحسب التقويم المدرسي لوزارة التربية، تبدأ اختبارات الشهادة الثانوية العامة في قسميها العلمي والأدبي يوم السبت، ١٣ شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ١٤ مايو ٢٠٢٢ م، فيما تبدأ اختبارات الشهادة الأساسية (الصف التاسع) يوم الأحد، ١٤ شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ١٥ مايو ٢٠٢٢ م.

دشن، أمس السبت، بأمانة العاصمة ومختلف محافظات الجمهورية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م في عموم مدارس الجمهورية.

ويأتي تدشين العام الدراسي وفقاً للتقويم المدرسي المقرر من وزارة التربية والتعليم، بحيث تبدأ عملية انتظام الدراسة الفعلية للفصل الدراسي الأول في جميع المراحل الدراسية من يوم أمس السبت، السادس من محرم ١٤٤٣ هـ الموافق ١٤ أغسطس ٢٠٢١ م، وينتهي الفصل الدراسي الأول يوم الاثنين، ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢١ م.

وأقرت وزارة التربية بدء اختبارات النقل المدرسية لنهاية الفصل الدراسي الأول لجميع المراحل يوم الثلاثاء، ١٨ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢١ م، ويعقبها بدء

## إعادة تشغيل محطة كهرباء حجة بعد توقفها 25 عاماً

### المسيرة : حجة

هذه الخطوة تترجم توجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى بإنشاء محطات كهربائية احتياطية مستقلة لتغطية مراكز المحافظات.

وبين المهندس البحري أن المحطة ستعمل على توليد الطاقة الكهربائية لمركز المحافظة وأجزاء من مديريات نجرة والشغادرة وشرس، مثنياً دعم واهتمام قيادتي وزارة الكهرباء والمحافظة وتذليل الصعوبات التي تواجه سير العمل.

بعد توقف دام ٢٥ عاماً، أعادت كهرباء منطقة حجة، أمس السبت، تشغيل المحطة الكهربائية للمدينة.

وأوضح مدير كهرباء منطقة حجة المهندس أيوب البحري، أنه تم رفد المحطة بمولد كهربائي بقوة ألف و٤٠٠ كيلو وات بتمويل ذاتي عبر المؤسسة العامة للكهرباء وتم الانتهاء من تركيبه وتشغيله، مُشيراً إلى أن



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعا - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



العميد سريع: تم إسقاط الطائرة بسلاح مناسب وعملية الاستهداف موثقة

## إسقاط طائرة «سكان إيغل» التجسسية بمأرب.. تحطم أسطورة المسيرات الأمريكية

المسيرة : خاص

أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية، يوم أمس، طائرة تجسس أمريكية نوع سكان إيغل (Scan Eagle) أثناء قيامها بأعمال عداية في أجواء مديرية مدغل بمحافظة مأرب.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد الركن يحيى سريع، إنه تم إسقاط هذه الطائرة «بسلاح مناسب» دون أن يتحدد عن نوعية السلاح، مؤكداً أن عملية الاستهداف موثقة بعدسة الإعلام الحربي، وأنه سيتم بث مشاهد حطام الطائرة في وقت لاحق.

وليس هذا المرة الأولى التي يتم فيها التنكيل بالطائرات الأمريكية التجسسية، ولا سيما من هذا النوع (سكان إيغل)، فقد سبق لدفاعاتنا الجوية أن أسقطت طائرتين من هذا النوع قبل شهرين خلال تحليقهما في محافظة مأرب، حيث تم إسقاط الطائرة الأولى في ٢٠ يونيو أثناء قيامها

بأعمال عداية في أجواء منطقة المشجع بمديرية صرواح، في حين تم إسقاط الطائرة الثانية بعد يومين فقط في المنطقة ذاتها.

وتعد «سكان إيغل» من أحدث الطائرات المسيرة الأمريكية، ولها مواصفات كبيرة، حيث يبلغ طولها ١,٤ متر، ووزنها ٢٠ كجم، وسرعتها القصوى ٩٠ كم/ الساعة، وطول أجنحتها ٣,١ متر، وتحلق على بعد ٥,٨ كم، كما تبلغ قيمة الطائرة أكثر من ١١ مليون دولار، وهي طائرة استطلاع بدون طيار، وتعمل على تحديد مواقع الأهداف بدقة، انطلاقاً من الجو وجمع المعلومات.

وتتميز هذه الطائرة بصغر حجمها وسهولة نقلها، وقد تم تجهيزها بكاميرا مراقبة من نوع (Electro optical) وكاميرا أخرى تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وقد نفذت أمريكا أكثر من ألف طلعة جوية فوق المناطق العراقية بهذا النوع من الطائرات. وتكمن الأهمية الاستراتيجية وراء إسقاط هذا سكان إيغل في كونها من



من زاوية أخرى يدل إسقاط الطائرات الحديثة الأمريكية في مأرب على المشاركة الرسمية المفضوحة لأمريكا ودعمها ومساندتها للعناصر الإجرامية التكفيرية «داعش والقاعدة» التي تتحصن بمدينة مأرب، وتحارب أبطال الجيش واللجان الشعبية على خطوط التماس بالمدينة، وهو ما يزيد التأكيد على عمق العلاقة بين هذه العناصر الإجرامية وأمريكا.

سيكون من الصعب بعد الآن على أمريكا المغامرة بإدخال هذا النوع من الطائرة في أية معركة باليمن، وإن فكرت أمريكا بالحماقة مرة أخرى، فهذا يعني أن لن تجني سوى الخسارة، سواء في سمعتها أو في إمكانياتها، وفي حال انكفأت أمريكا ولم تزج بهذا النوع من الطائرات في مأرب أو غيرها، فهذا يعطي انتصاراً كبيراً لأبطال الجيش واللجان الشعبية، ويعطيهم دفعة قوية للتفكير في خيارات أخرى توصلهم إلى تأمين أجواء اليمن بالكامل من أي اختراق لطيران العدو من أي نوع كان.

الأمريكية التجسسية يذلل على التطور الكبير الذي شهدته الدفاعات الجوية للجيش اليمني ولجانة الشعبية على نحو دقيق، وهذا يعني أن قواتنا المسلحة (الجيش واللجان الشعبية) يمتلكون القدرة على تحييد مثل هذا النوع من الطائرات، وهذا يعطي انطباعاً سلباً عن السلاح الأمريكي الذي سقط وتهاوى في اليمن.

الطائرات الأكثر قدرة على التحليق لمسافات طويلة؛ ولهذا فإن البحرية الأمريكية وقوات منشآت البحرية الأمريكية تستخدم هذا النوع من الطائرات بكثافة، ما يعني أن أمريكا تشارك بشكل رسمي في العدوان على اليمن وفي معركة مأرب بالتحديد، وبحسب الخبراء العسكريين، فإن إسقاط هذا النوع من الطائرات

المغلس: لا يجب السكوت على هذه الجرائم لأنها ستطال الجميع إلى منازلهم

أبناء جبل حبشي يؤكّدون أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه إجرام مليشيا الإصلاح

## وزارة حقوق الإنسان تحمل الأمم المتحدة مسؤولية قتل وسحل المدنيين في مناطق المرتزقة بتعز

والخونة»، داعياً كل الأحرار من المواطنين في تلك المناطق إلى عدم الصمت أمام هذه الجرائم؛ كونها ستطال الجميع إلى منازلهم، كما حصل لآل الحرق، ولا فرق لدى المرتزقة بين شاب أو شيخ أو طفل أو امرأة.

ولفت المغلس إلى أن هذه النفسية الخبيثة ظهرت من سابق، حيث شهدت المحافظة جرائم عدة منذ بداية العدوان، وأحياناً تشهد عن تلك الجرائم بحق مئات الأسر التي تم سحل أبنائها وآلاف الأبرياء أمام مرأى ومسمع العالم تحت مبررات واهية لا أساس لها، والهدف منها إشباع رغبات المجرمين من حزب الإصلاح وبقية فصائل المرتزقة، مبيهاً أن هذا الوجود لن ينتهي بمناشدة العالم المتخاضل والصامت، بل بالتخلص من تلك الفصائل الإجرامية التي جعلت من الارتزاق مهنة، ومن دماء وأعراض أبناء تعز وقوداً.

وعلى صعيد متصل، عبّر أبناء مديرية جبل حبشي عن سخطهم الشديد لهول ما حدث لأسرة «الحرق»، مؤكداً في بيان لهم بالقول: «لقد بلغ السيل الزبي، ووصل الأمر إلى ما لا يحتمل، والله المستعان، ونحن لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذا الإجرام وهذه الإبادة الجماعية التي تتعرض لها أسرة المقدم محمد علي الحرق»، كما أكدوا أن «انتهاك الأعراض وانتهاك حرمان البيوت ليس من شيم الرجال وليس من قيم ومبادئ العادات والتقاليد القبلية اليمنية»، محذرين من الاستمرار في سفك المزيد من الدماء، وإزهاق الأرواح، ومطالبين بفق الحصار عن منزل محمد الحرق فوراً.



وأصاف المغلس في تصريح لـ «المسيرة»: «لا يكاد يمر يوم إلا وتشهد المناطق المحتلة في مدينة تعز جرائم لا تنتهي ما بين قتل ونهب واختطاف واغتيال وسطو على المنازل والمؤسسات وبسط على الأراضي والممتلكات العامة والخاصة، وهي على هذا الحال تجسد النموذج الذي يريده المحتل والعدوان لينفذوه عن طريق أدواتهم من المرتزقة

التي استباحت أعراض ومنازل المواطنين في تلك المحافظات. قال جانبه، قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله ومحافظ تعز السابق، سليم المغلس: إن ما حدث من إبادة جماعية لأسرة «الحرق» يدل على ما وصل إليه المرتزقة من نفوس خبيثة ووحشية وإجرام بشع.

المسيرة : صنعاء

استنكرت وزارة حقوق الإنسان الاشتباكات المسلحة الأخيرة في منطقة بير باشا بمحافظة تعز جنوب غربي البلاد، وما نجم عنها من عملية إبادة جماعية وقتل للنساء والأطفال واقتحام للمنازل وترويع ساكنيها ونهب محتوياتها للأسرة آل الحرق من قبل عصابات حزب الإصلاح بالمدينة.

ورأت الوزارة أن ما حدث هو نتيجة طبيعية للانفلات الأمني في مناطق سيطرة مليشيا حزب الإصلاح بتعز، وتقسيم الجماعات المسلحة إلى عصابات تمارس الفوضى والنهب وترويع الأطفال والنساء، واقتحام المنازل، بالاستناد إلى الألية العسكرية التابعة لكل جماعة.

وأشارت وزارة حقوق الإنسان إلى أن جريمة «آل الحرق»، في مناطق سيطرة مرتزقة العدوان، ليست الأولى التي طالت النساء والأطفال بمحافظة تعز والمحافظات المحتلة، وإنما هناك العديد من الجرائم التي وقعت بحق نساء وأطفال تعز وعدن ومحافظات أخرى، وتم فيها ارتكاب أشنع الجرائم والانتهاكات من قتل وسحل وتخويف.

وحمل بيان وزارة حقوق الإنسان، الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها المسؤولية الكاملة عن ما يحدث لأطفال ونساء اليمن في المحافظات التي تسيطر عليها دول تحالف العدوان والمرتزقة، كما حملت مرتزقة العدوان المسؤولية عن ما يتعرض له المواطنون من انتهاكات وغيرها من الجرائم

## التربية تعتمد حافزاً شهرياً للمعلمين بمبلغ 30 ألف ريال ابتداءً من سبتمبر المقبل

المسيرة : صنعاء

المنطوعين المستمرين في التعليم مع ضرورة تحري صحة البيانات الخاصة بهم ليعتمد اعتماداً صرف نفس الحافز الشهري لهم، مشيداً بثبات وصمود كافة التربويين واستمرارهم في أداء مهامهم، متجاوزين الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمرُّ بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار.

على مواصلة صرف هذا الحافز الشهري، وحينما تتحسن حالة الصندوق المالية، سيتم رفع المبلغ إلى أكثر ولن نخجل عليهم»، مشيراً إلى أن هذا المبلغ خاص بالمعلمين والعاملات في المدارس فقط، وهو مجرد حافز وليس بديلاً عن الراتب. وأهاب وزير التربية بمدراء مكاتب التربية بالمحافظات إرسال العقود الخاصة بالمعلمين

أمس السبت، في صنعاء، عن شركه للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وكل من أسهم في دعم العملية التعليمية ورفد صندوق دعم المعلم، داعياً إلى مضاعفة الجهود والاهتمام بالمعلمين والمعلمات. وفي الاجتماع الذي حضره نائب الوزير قاسم الحمران، قال وزير التربية والتعليم: «سنعمل

أعلن وزير التربية والتعليم، يحيى بدر الدين الحوثي، صرّف حافز شهري بمبلغ ٣٠ ألف ريال للمعلمين والمعلمات والعاملين في المدارس ابتداءً من سبتمبر المقبل. وأعرب وزير التربية في الاجتماع الذي عقده،

دماء الأطفال عار يلاحق الأمم المتحدة ويصيب الضمير الإنساني في مقتل

## 3 سنوات على مجزرة ضحيان..

لا نهاية لأحزان معقدة!



#مجزرة طلاب ضحيان

## المسيرة : محمد ناصر حتروش

مضت ست سنوات ثقيلة على اليمنيين، وهم يشربون معاً كأس مرارة الحياة، بعد أن حوّل العدوان الأمريكي السعودي حياتهم وواقعهم إلى جحيم، ولولا الصمود الأسطوري لهذا الشعب وبسالة أبطال الجيش واللجان الشعبية لكنا في سجل الموتى.

وعلى امتداد تلك السنوات كان الطيران ولا يزال يخلق في السماء، للبحث عن فريسة يصطادها، من المدنيين الأبرياء، ولهذا فقد قتل وأصاب الآلاف من اليمنيين بدم بارد، ودون أن تهتز لذلك الضمير الأممي شعرة. وتعد مجزرة ضحيان واحدة من الجرائم التي لا يمكن للذاكرة اليمنية أن تنساها، فأشلاء الطفولة لا تزال عالقة في الذهن، ومرارة الحزن لا تزال تعصر قلوب وأفئدة اليمنيين، إنه ألم ليس كمثله ألم، ومصيبة ليس كمثله مصيبة.

في ذلك اليوم الدامي التاسع من شهر أغسطس ٢٠١٨، أضاف العدوان الأمريكي السعودي إلى سجله الأسود مجزرة جديدة، سُجّلت هذه المرة باسم «مذبحة حافلة ضحيان»، متعمداً قصف الأطفال الذين

بداخلها، وكأنه يستهدف مدرعات عسكرية مليئة بالجنود في ساحات المعركة.

الجرح لا يزال غائراً، والأمهات لم تجف دموعهن حتى الآن، وضحيان صعدة لا تزال ترتدي لونها الأسود، والذكريات مثقوبة بالحنن والأهات، والبصمات الأمريكية واضحة للعيان في هذا المكان، فقد استخدمت قنبلة ذكية أمريكية للفتك بالأطفال الذين كانوا على متن حافلة بالقرب من سوق ضحيان، والحصيلة استشهاد وإصابة ١١٢، بينهم ٣٤ طفلاً شهيداً، و ٤٠ طفلاً جريحاً.

لا أحد يصدق أن يقتل الأطفال بهذه القسوة، لكنه العدوان الأمريكي السعودي لا يفرق بين أعناق الأطفال والرجال والنساء، وهدفه الوحيد من كلّ هذا التوحش هو

## ■ الخطيب: الجريمة راسخة

في الأذهان وعلى الأمم

المتحدة عدم التستر على

المجرمين والانجياز إلى القتل

إجبار اليمنيين على رفع راية الاستسلام؛ كي يتم استعبادهم وإذلالهم طيلة سنوات قادمة.

المتهمون الرئيسيون بارتكاب هذه الجريمة هو النظام السعودي والدول المساندة له أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، وهم الذين يتحملون هذه المسؤولية، وإن كانت عدالة الأرض غير قادرة على الوصول إليهم، فعدالة السماء كفيلة بالقصاص منهم في يوم لا يظلم الله عنده أحداً.

لا يمكن لليمنيين أن ينسوا هذه الجريمة، ولا يمكن لهم كذلك أن يغفروا لكل متورط فيها، كيف لا وهي الجريمة التي استهدفت أطفالاً صغاراً كأنهم زهور الربيع، والمشاهد التي وثقتها عدسات الكاميرا لا تزال تكررّها شاشات التلفزة، وهي تُظهر أطفالاً يحملون على ظهورهم حقائق مدرسية مكتوباً عليها «يونيسف» وهي المنظمة التابعة للأمم المتحدة، ما يدل على أن المكان المستهدف مدني، وأن الضحايا مدنيون أطفال، وأن القاتل معروف وهو الأمريكي السعودي.

## ذكرى مؤلمة

وفي ضحيان، حين سالت دماء الأطفال،

وتمزقت أشلاؤهم إلى قطع صغيرة، وقف أهالي المدينة قبل أيام لاستحضار ما حلّ بهم في ذلك اليوم المشؤوم، مطالبين دول ومنظمات حقوق الإنسان بملاحقة القتل والمجرمين والقصاص منهم وتحقيق العدالة، مؤكداً أن رفع الأمم المتحدة للتحالف السعودي الإماراتي من قائمة منتهكي حقوق الأطفال يعد جريمة تعرض بقية أطفال اليمن للاستهداف وتشجع القتل على مواصلة جرائمهم.

ويصف مدير مكتب حقوق الإنسان بمحافظة صعدة، يحيى الخطيب، هذه المجزرة بـ «الذكرى المؤلمة»، مؤكداً أن العدوان الأمريكي السعودي أثبت تجرده من الإنسانية، وأنه لا يتحلّى بالقيم والأخلاق السامية.

ويقول الخطيب في تصريح لصحيفة «المسيرة»: «إنه وبعد ٣ سنوات من ارتكاب هذه الجريمة المؤلمة لم يحرك المجتمع الدولي ومنظماته الإنسانية أي ساكن، برغم نزول لجان حقوقية ودولية إلى مسرح الجريمة، بل إن المؤلم أن الأمم المتحدة قابلت اعتراف العدوان بالجريمة ووجود أدلة بإسقاط اسم النظام السعودي من قائمة العار وقتلة الأطفال!..»



سوق مركزي، وأن التبعات باهظة ومخلفة كارتة إنسانية بحتة».

وتدين المهدي التواطؤ الأممي والصمت العالمي المريب إزاء الجريمة، موضحة أن ذلك ليس مستغرباً من عالم لا تحكمه قيم وأخلاق إنسانية أو دينية، وإنما تحكمه قيم ومعايير سياسية واقتصادية ومصالح، وبخلاف ذلك لا قيمة للإنسان إلا كشعارات انتخابية ومنظماتية لا أكثر.

وتضيف بقولها: تأتي الذكرى الثالثة لهذه المجزرة التي ليست الوحيدة من نوعها لا للتذكير بحدث مضي، وإنما لتعيد بث المشهد من زاوية أخرى لتقول لمن بقي لديه ضمير من أبناء الشعب اليمني والعربي، وشعوب العالم، بأن الطفولة في اليمن لا تزال مستهدفة في كل لحظة من قبل تحالف العدوان الأممي وأنه من لم يمت بالقصف مات بغيره، بالجوع، والمرض، والحصار، والفجيعة.

أما الناشطة الإعلامية إخلص عبود فتقول: أمم الشر وتحالف الإجرام، أهل البهتان والزور، مقلبو الحقائق، عبأ المال وطاعو أهل البغي، باعوا دم أطفال اليمن ليشتروا منصباً دنيوياً يقف الموت على رأسه موقف الآخذ بعجل.

وتضيف: ولاية جديدة كان ثمنها دماء آلاف الأطفال وأشلاءهم المنتشرة في كل محافظة وقرية ومديرية، بل وفي كل شارع وطريق، بل وفي كل شبر من أرض اليمن قتل عليها أطفال باسم الإنسانية والطفولة وحسب الجيران ومساعدتهم، مؤكدة أن مجزرة حافلة ضحايا ليست إلا نموذج من آلاف الأطفال الذين قطعوا وسفكت وحللت دماؤهم، بل إنهم قد اخترعوا الفتاوى وأعلنوا ذلك، ودعوا لقتلنا وقتل أطفالنا وتواصلوا بالقتل وتواصلوا بالحصار وتواصلوا بالبغى.

وتصنف عبود نظام آل سعود بالمخلوقات الغريبة تكاد لا تكون من جنس البشر، وأن الشر والحقد ممتزج بدمائهم، وأن تحت جلودهم شياطين فقط.

وتقول: بداخلي ما لا أستطيع وصفه عن ما يحدث من ظلم وتزييف وتغيير الحقائق، وكل العالم يرون ما نعانيه ويسمعون صياحنا، والأمن لا تخفى عليهم، بل يعلمون بحصارنا وجوعنا، وأوجاعنا وبكل عذاباتنا ولكن المال السعودي يعتقد أنه سيشتري الكرة الأرضية بمن فيها، مؤكدة أن الله سينصر المؤمنين مهما ضَعُفُوا، ويهلك المجرمين مهما صاروا أقوياء، ومهما كَبُرُوا، ومهما ملكوا، ومهما حشدوا، مهما اشتروا من ذمم رخيصة وحقيرة، مبينة أن هؤلاء ليس غريباً عليهم أن يبيعوا ذمهم، فهم لا يعرفون ناراً ولاجنة.

وتحكي أن الشعب اليمني يفضل الشهادة في سبيل الله وأنه التضحية الأفضل والأحب إليهم من الرضوخ لقوى الاستكبار العالمي وعملائهم من آل سعود ومرزقتهم.

وللعام الثالث على التوالي، يحيي اليمنيون بحزن عميق الذكرى الثالثة لمجزرة طلاب ضحيان والتي راح ضحيتها عشرات الأطفال، معتبرين أن هذه الجريمة منسية من قبل العالم المتعرج الظالم، حسب ما تؤكده الناشطة الإعلامية كوثر محمد.

وتبين كوثر أن الجاني السعودي والإماراتي قتلوا الطفولة وقتلوا الفرحة في قلوب ذويهم، مضيئة أنه نجد اليوم مشهداً متكرراً في المناطق المحتلة، إذ قتل طفل في الثالثة من عمره بعد عملية اغتصابه بصورة وحشية، موضحة أن تلك ليست المرة الأولى للأسف الشديد وأن الأطفال يموتون خوفاً وجوعاً واغتصاباً كل يوم في المناطق المحتلة من نفس العدو «الإماراتي والسعودي»، الذي يسعى دائماً لاستهداف جميع أطفال اليمن، من خلال تشديد الحصار ونشر الأوبئة، وغيرها من الأساليب التي تستهدف الأطفال دائماً.

## الرميمة: قتل أكثر من 40

### طفلاً داخل حافلة استهتر

### بالعدالة والقوانين الدولية

### ويجب اقتياد قادة دول

### العدوان كجرمي حرب

### انتصاراً لحقوق الطفولة

من فرضية أن هؤلاء الأطفال عندما يكبرون سيفجرون أذهان المجتمع بثقافة مناوئة لهم ومشروعهم الاستعماري ويورثون هذه الثقافة لأحفادهم ومن ثم ينبغي قتلهم وحرمان آبائهم من إنجابهم، وكذا حرمان الجماعة من امتداد إنجابهم الأسري مستقبلاً، أو أن الفرض الآخر هو الاستهتر بالعدالة الدولية والقوانين الدولية، بحيث تصبح جريمة قتل أكثر من 40 طفلاً داخل حافلة عملاً مشروعاً، كما ورد في بيانهم.

ويؤكد الرميمة أنه وفي كلتا الحالتين يجب على المجتمع الدولي وهيئات حقوق الإنسان العمل على اقتياد قادة دول العدوان كجرمي حرب انتصاراً للعدالة الدولية وانتصاراً لحقوق الطفولة المهذورة، سواء بهذه الجريمة أو غيرها من الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان بحق أطفال اليمن، معتقداً أنه ومن خلال تسليط الضوء الإعلامي والحقوقى على هذه الجريمة وغيرها لفصح المواطنين الأميين الذين يتاجرون بدماء الأطفال في بازارات السياسة الأممية، وذلك بإدانة الضحية وتبرئة الجلال، كما فعل غوتيريس عشية التجديد له لولاية ثانية كأمين عام للأمم المتحدة.

وتصف فاطمة محمد المهدي -عضو اتحاد الكاتبات- حادثة ضحيان بالجريمة البشعة المتعمدة لاغتتيال طفولة اليمن، مشيرة إلى أن مقتل العشرات من الأطفال تم بدم بارد، حيث تناثرت أشلاؤهم عشرات الأمتار، مختلطة بعشرات الحقائق المدرسية، التي تحمل شعار اليونيسيف.

وتقول المهدي: «ارتكب تحالف العدوان السعودي الإماراتي تلك الجريمة بإشراف أممي، حيث لم يراع العدوان كعادته لا اعتبارات أو قواعد عسكرية، ولا إنسانية، ولا دينية، وأنه لم يضع كذلك اعتباراً للوجود البشري؛ كون الحافلة تنقل أطفالاً، ولا للازدحام من حولها، ولا لكونها وسط

نفادها عام 1951.

ويؤكد الرميمة أن الاتفاقية عرّفت جريمة الإبادة الجماعية بأنها:

(أ) قتل أعضاء من الجماعة، (ب) إلحاق أذى جسدي أو روحي خطير بأعضاء من الجماعة (ج) إخضاع الجماعة، عمداً، لظروف معيشية يراد بها تدميرها المادي كلياً أو جزئياً، (د) فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة، (هـ) نقل أطفال من الجماعة، عنوة، إلى جماعة أخرى، لافتاً إلى أن هذه الاتفاقية هي من أوائل الاتفاقيات التي أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن الاتفاقية آنذاك لم تحدد محكمة معينة مختصة لنظرها لعدم وجود محكمة دولية متخصصة، وبعد إقرار النظام الأساسي لنظام روما بشأن إنشاء محكمة الجنايات الدولية، عام 2002م، كانت جريمة الإبادة الجماعية إحدى الجرائم الخمس التي نصت عليها المادة (5) من نظام روما الأساسي، إضافة إلى تصنيفها جريمة حرب، وكذا جريمة عدوان، هذا من ناحية التوصيف الدولي.

ويؤكد الرميمة أن المجتمع الدولي يبقى محل اختبار حقيقي بالانتصار للعدالة الدولية والقوانين الدولية، وكذا الانتصار للطفولة التي أهدرت بتعمد قيادات تلك الدول التي تمتلك أحدث الأسلحة المتطورة في استهداف حافلة مليئة بالأطفال كانوا ذاهبين في نزهة، ليتم بعدها إعلان بيان مباشرة من تحالف العدوان يؤكد ويؤيد الاستهداف ويعتبره عملاً مشروعاً، بزعم أنه تم استهداف حافلة تحمل خبراء متفجرات. ويواصل الرميمة قائلاً: البيان الصادر عن تحالف العدوان إبان الجريمة يحمل أحد معنيين، إما أنهم يدركون حقيقة جريمتهم باستهدافهم أطفالاً، وإبادتهم عمداً على فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الجماعة للأطفال بحسب مكنون الفقرة (د) من الاتفاقية المشار إليها أعلاه، انطلاقاً

ويضيف الخطيب: «الجريمة راسخة في أذهان الكثير من أبناء الشعب اليمني، ولن تمحى من ذاكرة الأهالي والمجتمع حتى يتم الإنصاف وتحقيق العدالة»، موجهاً رسالة للأمم المتحدة بأن تتوقف عن التستر على جرائم العدوان وتبريرها وعدم الوقوف إلى جانب القتلة.

ويشير الخطيب إلى أنه من المعيب جداً على الأمم المتحدة أن تحل الذكرى الثالثة على جريمة العدوان بحق طلاب حافلة ضحيان والمجرمون بدون محاكمة.

وفي محاولة لإنعاش الضمير العالمي، نظم أبناء الجاليات اليمنية والعربية ومنظمات المجتمع الدولي، الثلاثاء الماضي، وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بمدينة نيويورك الأمريكية، بمناسبة مرور ثلاثة أعوام من استهداف تحالف العدوان الأمريكي السعودي لحافلة طلاب ضحيان بمحافظة صعدة.

واعتبر المشاركون في الوقفة تحت شعار «من أجل مظلومية أطفال اليمن»، استهداف طيران العدوان، لحافلة طلاب ضحيان التي راح ضحيتها 40 طفلاً وهم في طريقهم للمدرسة، ومجازر العدوان في مختلف المحافظات اليمنية، جريمة تتنافى مع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية الإنسانية التي تجرم استهداف المدنيين.

وفي الوقفة التي حضرها عدد من الناشطين من منظمات أمريكية مناهضة للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن بمشاركة أعضاء فريق الحملة الدولية لفض الحصار عن مطار صنعاء الدولي، استنكر المشاركون الصمت الدولي والأممي المطبق، إزاء جرائم العدوان بحق المدنيين من الأطفال والنساء من أبناء الشعب اليمني وحصارهم وتجويعهم على مدى أكثر من ست سنوات. وندد المحتجون باستمرار أمريكا في دعم النظام السعودي وتزويده بالأسلحة التي يقتل بها أطفال ونساء اليمن، وخرقها لكل المواثيق والمعاهدات الدولية.

### توحش لا حدود له

ويرى أستاذ القانون الدولي الدكتور حبيب الرميمة أن هذه الجريمة ارتكبت بدعم أمريكي بريطاني، وهي بالأساس تدخل ضمن جرائم الإبادة الجماعية، معتبراً أن دول العدوان أرادت من خلالها ومن خلال بقية الجرائم التي تستهدف المدنيين خصوصاً في محافظة صعدة بدافع التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو دينية حسب اتفاقية منع الإبادة الجماعية التي تم التوقيع عليها عام 1948، وتم سريان

### المهدي: الطفولة في

### اليمن لا تزال مستهدفة

### ومجزرة ضحيان ارتكبتها

### العدوان بإشراف أممي





## معاً لتنظيف مؤسسات الدولة من المدسوسين بمفهومه الصحيح

نايف حيدان

واليوم والحمد لله وبعد إصدار التوجيهات وبقوة من قبل قائد الثورة بتنظيف مؤسسات الدولة من المدسوسين والمتلاعبين يجب أن تتحرك كُـل القيادات الوطنية تحركاً جاداً لتنفيذ هذه التوجيهات بعيداً عن الانتماءات أو الألقاب لما فيه الصالح العام والمصلحة الوطنية..

بقاء فاسد أو مدسوس في مؤسسة من مؤسسات الدولة أو التغاضي عن أفعاله يشكل خطراً على كُـل المؤسسات؛ لأنه إذا لم يُردع فإن باب الانضمام إليه يصبح مفتوحاً ومتاحاً؛ كون الفساد يدر على ممتنيه أموالاً كثيرة إلى جانب المكافآت أو الإغراءات التي قد يحصلون عليها من قبل الداعمين والممولين لزعة أمن واستقرار البلد..

وهنا لا بُد من التنبيه أو التنبيه في أن لا تستخدم هذه التوجيهات لتحقيق أهداف رخيصة والانتقام من الكفاءات والقدرات الوطنية تحت ذريعة محاربة المندسين، فلوبى الفساد ومطبخ الاختراق يمتلك قدرات عالية وخبرات كبيرة ومتفني في أن يظهر بمظهر الوطني المخلص والوظيفي ليصور من يحارب الفساد ويقف بقوة ضد الاختراق بمرتزق ومندس وطابور خامس، وهنا تصبح الكارثة أعظم والخطر أكبر..

العمل بمبدأ الثواب والعقاب هو الطريق الأمثل لتنظيف مؤسسات الدولة إضافة إلى عدم التهاون أو التغاضي عن الأخطاء الصغيرة التي تكتشف، فالأخطاء الصغيرة هي عنوان للأعمال الكبيرة المخطئ لها وبإصلاح القضاء وتنظيفه من الفاسدين خطوة أولى نستطيع أن نضمن تنظيف كُـل مؤسسات الدولة من المندسين والفاسدين والمتلاعبين، ونكسب ثقة المواطن بعد أن يلمسها ويعايشها بنفسه ليصبح موقناً بأن كُـل الأقوال تصبح أفعالاً ومطبقة على أرض الواقع. القيادة الثورية والسياسية جادة في اقتلاع الفساد من جذوره وتخليص وتنظيف اليمن من كُـل أدوات الشر التي تعمل وتستخدم لخدمة العدو بتصرفاتها الشيطانية، وما على البقية إلا السير على نفس طريق وتوجه القيادة بخطوات ثابتة وبعمل صادق وأمين وبما يرضي الله ويرضي الضمير.



النخر من داخل الجبهة الداخلية أخطر بكثير من مواجهة العدو بالجبهات الأخرى، وباعتقادي أنه أكثر تأثيراً وضرراً، وعبره يستطيع العدو تحقيق أهدافه.. وسبق أن حذرنا مراراً وتكراراً من الاختراق ومن أفعاله الخطيرة على جبهتنا الداخلية وكانت هناك ردود تجابه هذا التحذير وتشتكك بمن يطلقون هذه التحذيرات وتطلق عليهم أوصافاً كثيرة تسيء لهذا التوجه الحريص على سلامة سير المواجهة وصد العدو..

واليوم وبعد إطلاق هذا التحذير من قبل قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي نستطيع القول إن الخطر الذي يمثله المدسوسون والمتلاعبون داخل مؤسسات الدولة أصبح واضحاً للجميع إن لم نقل إنه يهدد وبشكل كبير لمستقبل اليمن ويضعف معنويات القوى الوطنية الصابرة والمواجهة للعدوان..

إن الاختراقات داخل مؤسسات الدولة المختلفة ليس نتيجة عن إرث سيء من قبل النظام السابق فقط بل معد بإتقان ومخطط له ويدر من مطبخ واحد ويسير بخطة موحدة وله هدف خبيث وكبير أقلها عزل أنصار الله وتصويرهم لعامة الشعب بأنهم هم وراء كُـل السلبات التي تحدثت أو الأخطاء التي ترتكب بحق المواطنين..

الفساد الذي ينتشر بشكل مخيف رغم التوجه والعمل الجاد على محاربه مظهر من مظاهر هذا الاختراق، أيضاً التوجيهات القيادية التي تطلق بين الوقت والآخر وعدم تطبيقها على أرض الواقع أيضاً مظهر من مظاهر هذا الاختراق وعمل متعمد لتثوير الشارع وإيجاد احتقان وغضب ضد الثورة والقيادة، فعلى سبيل المثال التوجيهات التي تصدر مراراً بضبط الأسعار وتحديد وضبط المهر بمختلف المحافظات وكذلك منع إطلاق الأعيرة النارية للسماح في المناسبات نجد المخالفات تُرتكب عمداً وتصبح التوجيهات في وإد الأفعال على أرض الواقع في واد آخر..

## عاشوراء ثورة وانتصار..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

الإسلام في تطبيقها على أرض الواقع والنهوض؛ من أجل استعادة مبادئ وقيم الإسلام المحمدي الأصيل في المجتمع الإسلامي «عاشوراء» إعادة الأُمة لعزتها وكرامتها ودينها وهي سفينة نجاة الأُمة الإسلامية بأكملها لولا «عاشوراء» لسقطت الأُمة والإسلام وتعالى الباطل والظلمة..!

فالحسين مدرسة من تعاليمها أن الضعف لا يعيق المظلوم من مقاومة الظالمين مهما بلغوا من عدة وعدد، فبأن الله قد تكفل علو الحق وسقوط الباطل، وأن الثورة الدموية سبيل يؤدي إلى الله ما دام هذا السبيل مضاع بنور الحق معبداً بالإيمان.

إن قيمة الإنسانية في الحياة، تساوي ما يرخسه ويبدله في سبيل الله من نفس ونفيس وإن الإنسانية لا تسعد دون أن تتحلل بالفضائل والمكارم وإن من أفضل الفضائل وأسماها أن يبذل الإنسان ماله وولده وأهله ثم يضحي بنفسه والجود بالنفس أقصى غاية الجود..!

عاشوراء ثورة وانتصار تتناقلها الأجيال يداً بيد عبر التاريخ وستبقى كذلك حتى يتحقق وعد الله وإقامة دولة الحق والعدل على يدي بقية الله في أرضه وحجته على خلقه حفيد رسول الله «ص» الذي سيملا الأرض عدلاً وقسطاً كما مُننت ظملاً وجوراً.



عاشوراء ثورة في وجه الطواغيت فهي بمثابة المشعل الذي ينير الدرب للخائرين والأحرار فتعلموا منه الإيثار والإقدام والوقوف بوجه الظلم والطغيان في كُـل زمان ومكان «عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام» علمتنا عدم الرضوخ إلى الذل والمهانة أليس هو القائل عليه السلام «هيهات منا الذلة» عاشوراء علمتنا الحرية والكرامة أليس عليه السلام قال «يا شيعه آل أبي سفيان إن لم يكن لكم دين، فكونوا أحراراً في دنياكم»..!

عاشوراء مشعل الحرية والعزة والكرامة وسفينة نجاة الأُمة الإسلامية من الانحراف والضلالة والسقوط في وحل العصيان والظلمة فلقد رسمت لكل الأجيال الكرامة والخلود والعدل والحرية وأصبحت عاشوراء رمز دحر الظلم والاستبداد والطغيان في كُـل زمان ومكان «عاشوراء» علمتنا مناصرة الحق في جميع الأحوال والظروف وفي ذلك يقول الأمام الحسين «ألا ترون إلى الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه»..!

عاشوراء ثورة تعيد مسار تصحيح الأُمة الإسلامية وترسيخ ضمير الأُمة أن تعي مسؤوليتها تجاه قيم السماء والمثل العليا التي جاهد

## تتمت الصفحة الأخيرة

إلا من حَرَّ وشفرت السيوف وأخشم البنادق، ومن خلال دفنهم بما يليق بهم. إن الشعب اليمني أبى بطبعه، ما بالك بعد أن مَنَّ الله عليه بقيادة منه واعية مدركة مؤمنة بالله مجاهدة في سبيله استثنائية في هذا الزمن الاستثنائي، وكُـل الأحرار الشرفاء من أبناء هذا الشعب يلتفون حولها عن صدق وقناعة وإيمان ووعي وإدراك، وليس جرياً وراء مصلحة شخصية مادية أو سواها، بل ويقدمون التضحيات مجاهدين معها في سبيل الله بالمال والنفس، وهو بإيمانه بالله وتوكله عليه ماضٍ في الدفاع عن نفسه وتحريير أرضه وانتزاع حرّيته واستقلاله، والله ناصرٌ ولو كره المعتدون.

المباشر وبالحرّ البيولوجية وبالحصار والتجويع... إلخ، أما إذا كان مُصراً على استمراره في عدوانه فإن هذا الشعب مُستمر في ممارسة حقه المشروع في دفاعه عن نفسه وأرضه وعرضه، واستسلامه هو المستحيل الذي لا يكون ولن يكون.

إن العدوان الذي يريد من الشعب اليمني العظيم وقف دفاعه عن نفسه والتفريط بأرضه وعرضه ودينه وقيمه وأخلاقه وشرفه وأن يتنازل عن حرّيته واستقلاله ويقبل بغزوه والاحتلال لأراضيه ونهب ثرواته فإنه عدوانٌ غبي بل وأغبي عدوان عرفه التاريخ، ولو سأل البرتغاليين أو الأتراك لأدرك بأن هذا الشعب الأبى لا يرحب بغزاته ومحتليه، ولا يشكرهم

تجدد الخطاب ونبات الموقف

فإن عليه أن يدرك جيداً بأن هذا الشعب لن يساوم على حرّيته وعزته وكرامته أبداً، وليعلم أن استمراره في تسويق تضليله وأكاذيبه وأدعائه بأن الشعب اليمني يرفض وقف الحرب عليه لن تستر له عورة والعالم كله يدرك بأن وقف الحرب العدوانية على الشعب اليمني ليست بيده وإنما هو بيد دول تحالف العدوان وحدها التي أعلنت عدوانها الإجرامي على هذا الشعب.

ليس من العدل والإنصاف وليس من المقبول ديناً أو قانوناً أو عرفاً وليس من العقل والمنطق أبداً أن يطلب أحد من الشعب اليمني أن يتوقف عن دفاعه عن نفسه ويستمر العدوان بقتله

## ذبح الإناث وصغار

### السن.. ظاهرة

### تستنفذ ثروتنا

### الحيوانية

د. محمد الضوراني

مشكله ذبح الإناث وصغار السن من المشاكل التي تحتاج منا جميعاً الدولة والمواطن إلى اهتمام، وأن يكون الوعي المجتمعي هو السائد بين كافة فئات المجتمع، هذا الوعي المجتمعي سوف يعين الجهات المختصة في منع هذه الظاهرة والحد من انتشارها بل وإيقافها بتعاون المجتمع اليمني، المجتمع المسلح بالإيمان والإخلاص يعي أهمية تحركه في أي جانب من جوانب التنمية لليمن ويهتم بكل النواحي التي تعزز الحرية والاستقلال، هذه المشكلة الخطيرة والتي أثرت على قطاع الثروة الحيوانية وتنمية هذا القطاع المهم والاستراتيجي في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمواطن اليمني من المنتج الحيواني بكافة أنواع هذا المنتج، هذه المشكلة تحتاج منا جميعاً دولة ومواطن وتاجر أن نعي حجمها وتأثيرها على الواقع العام للمواطن اليمني، لذلك لا بُد أن يهتم المجتمع ويعي أهمية دوره في تحقيق الخير للبلاد ويعي ما ينفعه وما يضره، وأن نراقب الله في الإهمال وعدم الاهتمام فيها، لذلك لا بد أن نتحرك بإيمان وإخلاص ونتحرك كأمة واحدة يهتما كيف يرضى الله عنها ويحقق لها العزة والتمكين وفي كُـل مجالات الحياة، لذلك لا بُد أن يعي الجميع التالي:

- أهمية رفع الوعي لدى المواطن اليمني أن هذه الظاهرة تعتبر من إهلاك الحرث والنسل، وأهميه الوعي لدى المجتمع عن خطورتها على الجانب التنموي والاقتصادي لليمن، الشيء الآخر منع هذه الظاهرة من خلال تظافر كُـل الجهود لكل المؤسسات الحكومية منها والمدنية في كيفية حلها الحل الذي يحقق ثمرته في الواقع، ودفع المستثمرين للاستثمار في هذا الجانب وهو جانب الإنتاج والتنمية للثروة الحيوانية، والتسهيل لكل تاجر يحمل الإيمان والروح الوطنية في تحقيق التنمية لليمن وفي كُـل المجالات التنموية ومنها جانب الثروة الحيوانية.

- الاهتمام بالجانب الصحي البيطري؛ لما له من أهمية في الحفاظ على الأنعام ورفع الوعي المجتمعي في ذلك وكذلك الاهتمام بجانب الرعاية والتربية للثروة الحيوانية بما يحقق الخير لمربي الثروة الحيوانية وتحقيق التنمية الحقيقية للثروة الحيوانية.

تعاون كُـل الجهات المعنية في تطبيق القانون؛ لأنَّ التحرك الجماعي وبإخلاص سوف يحقق الثمرة المرجوة منه.

ذبح الإناث وصغار السن ظاهرة سيئة لا بُد أن يتم محاربتها والحد منها ورفع الوعي العام عن خطورتها.



## من كرب وبلاء.. إلى كر وولاء

## احترام المُشرف

من كربلاء الحسين بدأت أول صرخة ضد الظلم وضد الجور، وضد كُـلِّ منكبّر قد أخذته العزة بالإثم، وكانت كربلاء ودخل الكرب والبلاء، على أعظم وأظهر بيت طلعت عليه الشمس على بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الوحي.

كانت كربلاء وحل الكرب والبلاء، على آل بيت محمد من صلى عليه الله وأمر كُـلِّ مؤمن بالصلاة والسلام عليه، (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) من سورة الأحزاب- آية (56) نزل الكرب والبلاء بعثرة محمد المحمود بسبط المصطفى، ورابع أهل الكساء، بمن أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) من سورة الأحزاب- آية (33)

وكان حقاً ولزماً أن يدخل الحزن على ما حل بالبيت عليهم السلام كُـلِّ قلب تشرب نور الإيمان، وحب محمد وأهل بيته المطهرين الأخيار نجوم الأرض، (وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) من سورة النحل- آية (16) وكان حقاً ولزماً أن ينقلب الكرب، إلى كر وجهاد وإلى وقوف في وجه كُـلِّ المستكبرين الظالمين، وكان حقاً ولزماً أن يتحول البلاء الذي حَلَّ بالعثرة الطاهرة إلى ولاء لهم، ولن الأهم ونهج نهجهم إلى ولاء ترخص أمامه الأرواح، وتبدل دونه المَهْجُ إلى ولاء لا ينتهي، لمن بذلوا أرواحهم في سبيل هذه الأُمَّة إلى ولاء لا يزول ولا يحول للحسين ابن بنت الرسول. الحسين أول من رفع راية المظلومين، وصرخ في وجه الظالمين، وقال هيهات منا الذلة، الحسين الذي جاد بروحه الشريفة ليؤسس لنا مبدأً ويعلمنا منهاجاً أساسه ومحتواه ألا نخضع ولا نركع إلا لله، ولولا الحسين لما عرفنا ما هي الحرية وكيف تكون الكرامة، ولولا الحسين وما قام به في كربلاء لما كنا اليوم في هذا

العز والإباء وهذا الشموخ والكبرياء، إذ إن كُـلِّ ما نرى من حركات المقاومة في العالم أجمع، وكل ما يثمر عنها من انتصارات وتحير للأوطان ما هو إلا من ثمار ما زرعه الحسين في كربلاء، وما نرى من أبطال يسطرون الملاحم ضد المعتدين، ما هم إلا تلاميذ للحسين.

حيث تلقوا تعليمهم في مدرسة كربلاء الاستشهادية، وكان الحسين معلمهم ومرشدهم، الإمام الحسين بن علي عليه وعلى أبيه السلام، هو من له الفضل لكل ما يحصده المجاهدون من انتصار ودحر للعدوان، وكان حقاً ولزماً أن نحيا كربلاء وأن نقيم مراسيم العزاء.

كانت كرب وبلاء وصارت حبا وولاء، وهذه هي كربلاء لمن يجهل ما تعني كربلاء، وهذا هو الحسين لمن طمس على قلبه ولم يعرف من هو الحسين، السلام عليك يا أبا عبدالله الحسين وعلى الأرواح التي حلت بفنائك، السلام عليك ما تعاقب الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد منا.

## مشاريع الإنتاج المحلي.. وأواصر التنمية

## أمة الملك قوارة

تلعب مراكز الأسر المنتجة دوراً مهماً في الإنتاج، حيث يوجد هناك العديد من المراكز التي تهتم بتأهيل الأسر، لتصبح أحد أبواب الإنتاج وإحدى ركائز التنمية في البلاد، وما نشهده اليوم من تطور ملحوظ في مستوى الإنتاج وبمواصفات عالية لدى تلك المركز وفي مختلف الصناعات المحلية يُنبئ بخير، حيث نراها تلبى الاحتياجات بمقاييس تنافس جودة الموارد المستوردة، وهذا ما يمكن تثبيته كإحدى الأسس القوية للتنمية. إن المنتجات المحلية سواء تلك التي تنتجها المصانع أو المراكز المنتجة، يجب أن تنظر لها الدولة بعين الاعتبار، وتحدد نسبة جودتها وتحفظ لها حقوقها وتبارك جهودها نحو الاستمرار والتطور، وذلك ضمن أسس تحددها لها تضمن بها استثمارها، وهو ما يحتم على أجهزة الرقابة مراقبة ومنع استيراد منتجات مشابهة للمنتجات المحلية، وسن القوانين الصارمة فيمن يتعدى ذلك ابتداءً من الشركات التي تهتم بالاستيراد إلى التجار الموزعين للموارد، حيث يبقى لهم التأثير الأقوى على المنتجات المحلية.

إن عملية التنمية المستدامة لن تنجح ما لم يتم وضع خطة محكمة تُسير خلالها، إذ أن مبدأ الاكتفاء الذاتي يعتمد عليها اعتماداً كلياً، فعندما تتشعب مراكز ومشاريع محلية نحو الإنتاج، وتقدم بجهد بالغ أفضل ما لديها، بينما الاستيراد بجميع أنواعه مفتحة أبوابه على مصراعها يشكل عائقاً كبيراً، بل يمكن أن يعمل ذلك على قتل تلك

## ثورة الحق ضد الباطل

## هاشم أحمد وجيه الدين

إن مما لا ريب أن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت أول ثورة في التاريخ الإسلامي تهدف إلى ترسيخ قيم الفضيلة والعدالة والحرية والاستقلال والانتصار للحق في وجه الباطل وحماية المستضعفين وصون حقوقهم وحفظ كرامتهم من ظلم وبطش وامتتهان الطغاة والظلمة والمفسدين في الأرض.

كربلاء ليست مُجَرَّد قصة نعيد سردها ولا مُجَرَّد معركة بل هي ثورة بين الاستقلال والاستبداد بين الخير والشر بين العدل والظلم والإمام الحسين عليه السلام كان نموذجاً حياً في التضحية والفداء بكل غالٍ ونفيس في سبيل الله وحب الاستشهاد في سبيل ترسيخ الهوية الإيمانية النقية التي أرادها الله ورسوله والإمام علي عليه السلام أن تترسخ في وجدان هذه الأمة لكي تكون بمستوى المسؤولية في نصرة الحق ومواجهة ظلم واستبداد الحكام المستكبرين الممتلكين.

لولا ثورة الإمام الحسين عليه السلام وتضحياته بدمه وعشيرته وكل ما يملك ما كان لكل هذه المبادئ الإسلامية العظيمة أن تترسخ في ذاكرة الأجيال ليقفوا في وجه الطغاة والمستبدين والظلمة ويتأسوا بإمامهم العظيم إمام الجهاد والتضحية والاستشهاد والبذل السخي لكل غالٍ في سبيل الله والمستضعفين في الأرض.

وعندما وقف الإمام الحسين ليوضح للأمة الأهداف السامية التي خرج من أجلها، قال: عليه السلام:

إني لم أخرج أشراً، ولا بطراً ولا مفسداً، ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهاي عن المنكر فمن قبلي بقبول الحق، فالله أولى بالحق ومن رد علي هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين.

هنا أقام الإمام الحسين الحجّة على أدعياء الإسلام وبين لهم حقيقة ما هم عليه من الضلال والبعثي، وهو حفيد الرسول الأكرم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، ولا وجه للمقارنة بينه وبين أعدائه من كُـلِّ النواحي.

المشاريع الصغيرة، وإجفاف أصحابها حقهم، وهذا ما يؤدي إلى تدهور حركة التنمية وانتشار الفقر، وضياح المجتمع.

بارك الله حكمة تقول: رحم الله شعباً أكل مما زرع، ولبس مما صنع، وإذا لم نع جيداً خطوة المرحلة التي نمر بها ودورها في استنهاض هممنا وتغيير واقعنا، فلا ننتظر أن تحصل معجزة بعد ذلك، حيث كان العيب أن نعيش في بيئة تمتلئ بالثروات البشرية، والثروات التي تمتلكها أرضنا، ونحن لا زلنا تحت ذل الاتكال على الغير وفي أبسط مستلزمات حياتنا، فالوعي هنا لا يكمن فقط في قرارات الدولة بل وفي وعي شعبنا وأطيافه المختلفة، التي يجب أن تُثمن الجهود المبذولة التي تسعى نحو بناء وتنمية الوطن، بحيث تكون داعمة مُستمرّة لكل المنتجات المحلية، حيث أن اهتمامها بها سيسهل نجاحاً باهراً ونقلات مُستمرّة نحو التطور والاكتفاء.

إن قرارات الدولة والقوانين الصارمة التي تحتضن عملية التنمية في البلاد، وتفعيل أجهزة الرقابة والإشراف والمتابعة والتي من خلالها تُحفظ جدية القرارات والقوانين الصادرة، وتفعيل مبدأ العقاب والجزاء، والوعي العام الاجتماعي وتأثيره العملي في الواقع، كُـلِّ تلك العوامل تمثل بحد ذاتها أساساً حقيقياً للتنمية، ويبقى الشعار دائماً «معاً نحو استمرار وازدهار عملية التنمية في وطننا ومواكبة التطورات العصرية والخروج من مستنقع الأخذ والاستيراد إلى سماء العطاء والإنتاج وُصُولاً إلى التصدير، جميعنا سنكون أيد مؤثرة وفعالة لتبديل الواقع، إنه شعار المرحلة، وسيكون الفارق هو الفاصل الزمني لظهور تنمية شاملة مستدامة.

ويضيف الإمام الحسين عليه السلام بقوله: (ألا ترون أن الحق لا يعمل به، وأن الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله محقاً، فأبئى لا أرى الموت إلا سعادة، ولا الحياة مع الظالمين إلا برماً).

هنا يوضح الإمام الحسين أن أهم المبادئ التي جاء بها الإسلام ونبى الأُمَّة عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم قد عطلها الطغاة والظلمة والمفسدين في الأرض وانحرفوا بالدين مساراً معاكساً وحاربوا الحق وانتهجوا الباطل والضلال فالمت في مقارعة هؤلاء المستبدين ما هو إلا سعادة والحياة في ظل وجودهم هي حياة الذل والهوان.

لقد انتصر في كربلاء الدم على السيف وانتصرت المبادئ والقيم الدينية على الزيف والخداع والتضليل وظل الإمام الحسين عليه السلام نهجاً وسلوكاً وقائداً وقُدوة لكل الأحرار على وجه الأرض.

لقد علمنا الحسين أن من يعشق الحق ضحّى من أجله، ومن أراد الحرية لا يرضى بالعبودية، ومن ابتغى العزة نفض غبار الذل والخنوع واستحق من الله المعية.

الثروة الحيوانية  
الوجه الآخر للزراعة

## صدام حسين عمير



التكامل والتوأمة بين شبيئين يسيران في نفس الاتجاه ويؤديان نفس الغرض يطلق على تلك العلاقة بينهما وجهان لعملة واحدة، وتظهر تلك العلاقة بشكل واضح وجلي ما بين الزراعة

والثروة الحيوانية فكلهما مكمل للأخر وسخرهما الله سبحانه وتعالى كنعم ربانية للإنسان.

فالثروة الحيوانية تشكل الدافع الأساسي للتنمية المستدامة في القطاع الزراعي بمعنى أنه من أجل توفير الغذاء للحيوانات فلابد من زراعة غذائها وبالتالي تكون الثروة الحيوانية وجهاً آخر للزراعة.

وفي اليمننا الحبيب يظهر الوجه الآخر للزراعة باهتاً؛ بسبب التهميش الحاصل وعدم الاهتمام به من قبل الحكومات المتعاقبة منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة 1990م ونتيجة لذلك الإهمال واللامبالاة من الجانب الرسمي للثروة الحيوانية وما تمثله من أهمية قصوى للتنمية الاقتصادية وكمصدر مهم للغذاء، تأثر وبشكل كبير معدل نمو الثروة الحيوانية السنوية فكان نمواً بسيطاً لا يتناسب مع معدل النمو السكاني العالي المستهلك لتلك الثروة فظهرت لنا فجوة كبيرة ما بين معدل الاستهلاك ومعدل الإنتاج للثروة الحيوانية وبالرغم أن الثروة الحيوانية في اليمن تشكل حوالي 20% من القطاع الزراعي وتعتبر مصدر دخل لأكثر من 50% من أبناء الريف مع توفيرها فرص عمل لأكثر من 20% من سكان المناطق الريفية، وترتب أيضاً على الإهمال المتعمد للثروة الحيوانية من قبل السلطات المتعاقبة عزوف البعض عن اقتنائها وتربيتها ناهيك عن انتشار ظواهر وممارسات خاطئة تضر بالثروة الحيوانية كذبح الإناث وتهريبها للخارج وذبح صغارها،

ومع بزوغ المشروع القرآني في اليمن كان السعي وبكل الوسائل المشروعة والمتاحة لاستقلال بقرارنا بعيداً عن التبعية للأجنبي فكما تم التركيز على امتلاكنا لقوة عسكرية وأسلحة نوعية رادة كان توجه القيادة الثورية والسياسية وبشكل ملفت نحو النهوض بالجانب الزراعي ليكتمل استقلالنا بقرارنا من تبعية الخارج فشكّلت اللجنة الزراعية والسلمية العليا لتكون مساندة لبقية القطاعات في الجانبين الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) والسلمي.

وبدأت الأفعال تتكلم عن نفسها على أرض الواقع وكان مواكبا لها في نفس المسار سن قوانين مساعدة كقانون منع ذبح إناث الحيوانات وصغارها ومنع تهريبها للخارج مع فرض إجراءات رادة للمتلاعبين؛ لأن ذلك يعتبر خيانة وطنية.

ختاماً أوجه دعوتي إلى الأحرار من أبناء الشعب اليمني عُموماً وإلى أصحاب رؤوس الأموال الوطنية خَاصّة إلى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم في دعم الجبهة الزراعية والسعي نحو الاكتفاء الذاتي وذلك بالاستثمار في القطاعين الزراعي والسلمي استثماراً مجتمعياً يحقق نهوضاً تنموياً واقتصادياً شاملاً.



# الناس بحاجة إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية الكثير لا يتحرك في سبيل الإسلام لأنه لم يعرف عظمة الدين

## برنامج رجال الله معرفة الله - الدرس الرابع عشر

هذه قضية يجب أن نتنبه لها: أن الناس متى ما كانوا مقصرين، فليفهموا أن العقوبة المكتوبة جزاءً لذلك التقصير تأتي سريعاً {فَيُظَلَّمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٌ أُحِلَّتْ لَهُمْ} (النساء: من الآية 160) وقد تكون العقوبة أيضاً بشكل تشريعات شاقّة {فَيُظَلَّمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٌ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِضُدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا وَأَخَذُوا الرِّبَا وَقَدِّهُوا عَنْهُ} (النساء: من الآية 161) وهكذا فقال إنه عندما شرع حرم عليهم طيبات أحلت لهم، أليس هذا فيه عذاب؟ نوع من العذاب ولم يعدهم برفع هذا التحريم عنهم إلا إذا آمنوا برسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، كما قال: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ} (الأعراف: من الآية 157) كان هناك إصر: أثقال جاءت بشكل تشريعات لأنهم كانوا يتمرّدون، فيستحقون عقوبات.

وقد تأتي العقوبات بشكل دائم تأتي بشكل أن يحرم عليهم شيئاً من الطيبات فيكون شاقاً عليهم، ألم يحرم عليهم كل الشحوم؟ حرم عليهم الشحوم إلا شيئاً معيناً من الشحوم الذي لم يحرمه، الحوايا أو ما اختلط بعضهم. وقد تأتي العقوبة بشكل شيء معنوي يتجه إلى القلوب كما قال الله سبحانه وتعالى عن بني إسرائيل، وبنو إسرائيل في تاريخهم الطويل داخله عبر لنا ولم يحك عن أولئك! يقول ما يحصل لأولئك سيحصل لنا نحن، القرآن ليس كتاباً تاريخياً يتحدث عن قصص للتسلية، ولأن تاريخ بني إسرائيل هو رصيد مهم حافل بالعبر والدروس قدمه لنا {فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ} (المائدة: من الآية 13). هكذا الإنسان قد يقترف معاصي، أو قد يعرض عن هدى، أو قد يقصر في عمل مما عليه أن يعمل فتكون النتيجة هو أن يقسو قلبه، وقسوة القلب ليست قضية هينة، قسوة القلب ماذا وراءها؟ وراءها كل الشقاء في الدنيا، وراءها جهنم، بل عندما يقسو قلبك بسبب معصية واحدة معينة ستنتقل أنت إلى المعاصي؛ لأنك قد خذلت من جانب الله ولم تعد تحظى برعايته، ستنتقل أنت في معاصي كبيرة، ومعاصي كثيرة تضل وترداد ضلالاً، وتتحول إلى إنسان يحمل نفساً خبيثة يتراكم الخبث داخلها.

قسيت قلوبهم فانطلقوا يحرفون الكلم عن مواضعه، وحصل أن نسوا حظاً كثيراً مما ذكروا به، ثم كما قال الله: {وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ} (المائدة: من الآية 13) خيانة، خداع، مكر، إذا ما قسى القلب انطلق الإنسان شراً في هذه الحياة، انطلق إلى عمل المعاصي بكل جرأة، بلغ بهم الحال إلى أن يحرفوا الكلم عن مواضعه فيفترون على الله الكذب؛ لأن قلوبهم قد قست.. لماذا؟ وبماذا قست؟ {فَبِمَا نَقُضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ}؛ لأنهم لم يفوا بالميثاق الذي بينهم وبين الله، لأنهم لم يفوا بالمواثيق التي بينهم وبين الآخرين، فنقض الميثاق معصية تأتي بعده هذه العقوبة: أن يقسو القلب.

إن غفلة الإنسان عن [مبدئية التأمل]: هي في حد ذاتها مشكلة، تضعه في خاتمة الجهل والشك، وتعرضه للكثير من المزلقات، وتجعله يعيش حياة التيه، وحياة اللا موقف، واللا رؤية.. لذلك نجد أن القرآن الكريم دعا الإنسان إلى التأمل والتدبر، ونَبَذَ الجمودَ الفكري، واعتبره مطيةً للجهل. وسنعرض للقارئ الكريم بعض الآيات الكريمة التي حثت الإنسان على التأمل، والتفكير في صفحات هذا الكون، والسير في هذه الأرض؛ لغرض تعزيز الثقة بالله وأخذ العبرة والدروس:

• يقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}.

• {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا}.

• {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ}.

• {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنظُرُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَغْفُلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ}.

• {قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

• {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}.

• {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرَّيْثُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

• {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَايَ وَأَنْهَارًا وَمِنَ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رِوَجِينَ انْتَبِئْ بِعِشِيِّ اللَّيْلِ النَّهَارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}.

وغيرها الكثير من الآيات التي دعت وحثت على التفكير. ولذلك نجد أن القرآن أكّد على أهمية التأمل والتفكير في النعمة التي أودعها الله في هذا الإنسان، وفي هذا الكون من حوله، فضلاً عن الدعوة للتدبر في آيات القرآن الكريم، والدعوة للتفكير في مجالات أخرى، كالأعتبار مما حصل للأقوام المكذبة، وغير ذلك..

ومن هذا المنطلق، اعتبر الشهيد القائد (رضوان الله عليه) أن: ((موضوع المعرفة أن تكون كثير التأمل لما حولك؛ لأن الأشياء كلها من حولك تعطي معرفة)). أما في موضوع نعم الله، فيقول السيد (رضوان الله عليه) في الدرس الثالث من دروس نعم الله: ((تذكر أن ما بين يديك من نعمة الله يساعذك على تكرير التأمل فيها لكونها ذات قيمة لديك، قيمة في واقع الحياة باعتبارها مما تمس الحاجة إليه في مختلف شؤون الحياة بالنسبة للناس جميعاً، مما لا تستقيم الحياة إلا بها فتزداد ثققتك بالله سبحانه تعالى وتعظم ثققتك به، ومتى ما عظمت ثققتك بالله انطلقت في كل ما وجهك إليه؛ لأنك واثق بأنه رحيم، أنه يرضى، أنه حكيم، أنه قدير، فكيف لا أتق به؟)).

**الكثير لا يدرك عظمة نعمة الهداية ولا يعترف إلا بالنعم المادية:**

ولو جئنا لتأمل في واقعنا، سنجد أن [النظرة المادية] هي التي تغلب على تفكيرنا، ووجداننا، وتجعلنا نرى كل شيء من حولنا بمنظار ماديّ بحت..! وهذه النظرة للأسف انعكست على الكثير من مبادئ ديننا، وجعلتنا نعيش الدين في شكلياته، ونغفل عن جوهره. حتى تلك النعم المادية، والتي يُفترض أن نشكر الله عليها شكراً عملياً؛ لم تحظ بالشكر المطلوب، ولا بالتعاطي الحمود..

ومن القضايا المهمة التي يغفل الناس عنها، هي (نعمة الهداية)، التي تعتبر من أجل نعم الله على هذا الإنسان، والتي لا تُلقى لها الأمانة بالاً، مما جعلها لا تُدرك عظمة هذا الدين، ولا عظمة مبادئه، وبالتالي أصبحت أدلّ الأمم، وأكثرها استضعافاً وقهراً.. ومما قاله الشهيد القائد في ذلك:

((نعمة الهداية التي هي تتلخص في كلمة: إخراج

من الظلمات إلى النور، بكل ما تعنيه الظلمة في الجانب الأخلاقي، في الجانب المادي، في الجانب المعنوي، وبما تعنيه كلمة النور، النور في النفس، النور في القلب، النور في الحياة، النور في القيم، لكننا نحن البسطاء قد يكون الكثير منا لا يدرك أهمية وعظمة هذه النعمة، نعمة الهداية، لا نكاد نعتزف بأن النعمة الحقيقية إلا هذه النعم التي نلمسها: أموال، ماديات الحياة هي هذه، ولكن حتى هذه التي نحن نتقلب فيها طيلة أعمارنا، كل ما نتحرك فيه خلال الأربع والعشرين ساعة من النعم العظيمة هي من الله، ولكن حتى هذا على الرغم من أننا نلمسها ونذكر حاجتنا الماسة إليها لا نكاد نتذكرها بأنها نعمة من الله، ولا نكاد نتذكر أنه يجب علينا أن نشكره عليها، وأن نستشعر عظم إحسانه إلينا بها، فنحبه ونتولاه، ونشكره ونعبد أنفسنا له، إن الإنسان لظلوم كفار)).

**الناس بحاجة إلى نقلة حتى يستشعروا نعمة الهداية:**

واعتبر الشهيد القائد أننا لا نزال بحاجة إلى [نقطة نوعية] حتى نستشعر ونذكر نعمة الهداية، وأن القرآن الكريم عندما ذكّر بنعمة الهداية، ونعمة إرسال الرسل، وإنزال الكتب، كانت دعوة موجهة إلى أصحابها؛ كونهم يدركون قيمتها العظيمة، ويستشعرون أن ما بين أيديهم هو من الله..

ولو تأملنا في واقع أمتنا اليوم لأدركنا أن هذه النقطة وفي هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها الأمة الإسلامية، هي أحوج ما تكون إليها أكثر من أي وقت مضى؛ لأن حل جميع المعضلات والتحديات التي تواجهها أمتنا على كافة الصعد الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأمنية، والسياسية، تكمن في المنهجية التي أودعها الله في كتابه الكريم..

ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه): ((لهذا نجد الحديث في القرآن الكريم عن النعم المادية واسع جداً، والحديث عن النعم المعنوية، نعمة الهداية، نعمة إنزال الكتاب، نعمة الرسول، تجدها قليلاً، لكنها تتوجه إلى أصحابها كما يقول لأبياته هنا: {يَلِ اللَّهُ فَاغْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} {فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ} (الأعراف: من الآية 144) يقول لمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ويقول لموسى؛ لأننا نحن البسطاء لا نزال نحتاج إلى نقلة، أن نستشعر أن ما بين أيدينا هو من الله، ونعتزف بأنه نعمة، ثم يتوفر لنا ما يعطيه هذا التذكر من المعاني العظيمة، ولو بعض منها فيكون من حصل منا على هذا الشيء يعتبر أنه قد حصل على مكسب كبير، أنه قد تذكر نعم الله عليه أو جانباً منها وعرف بعضاً من الفوائد المعنوية التي تتركها في نفسه.

فمتى يصل الإنسان؟ متى يصل الإنسان؟؟ وبأية وسيلة يمكن أن يصل إلى أن يفهم القيمة العظيمة (نعمة الهداية؟؟).

**المتحدّثون باسم الدين لم يقدموه متكاملًا:**

ولذلك نجد أن الغفلة عن [نعمة الهداية] هي إحدى الكبوات التي خلفها المتحدثون باسم الدين، عندما حصروا الدين في عبادات أربع، وكان جُلّ اهتمامهم وإبداعهم هو في هذا الجانب فقط..! وهذا من أحد العوامل التي جعلت الأمة تعيش خارج السرب الحياتي، بل حتى أن غزرتها عن العالم لم تغفر لها؛ حتى جاءت أساطيل أئمة الكفر والإرهاب العالمي [أمريكا وإسرائيل وأوروبا] لتغزوها في عقر دارها، ولتستعبدتها، وتستهدفها في هويتها، ووجودها، وتمنعها من الحد الأدنى من مقومات الحياة على ظهر هذه البسيطة..

لذلك نجد أن الشهيد القائد يوجه اللوم بالدرجة الأساسية إلى أولئك المتحدثين باسم الدين؛ لأنه كان عليهم أن يتأملوا، ويتدبروا في القرآن، حتى يعلموا أن الدين ليس شكليات أربع، بل الدين هو القرآن بكل ما تضمنه من قضايا، ومجالات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((فعلاً أنا لا أؤمن الناس، عوام الناس المساكين؛ لأن الدين لم يقدم لنا ديناً متكاملًا على أيدي الكثير من المتحدثين باسمه، يعزفوننا جوانب معينة ويتركون الكثير مما نحن بحاجة إلى معرفته؛ لأن ثقافتهم تركزت على ما يتعلق بأحكام شرعية. إذا فالعامي هذا قد نعرّفه ما يتعلق بكيف يتوضأ، ويغتسل، ويصلي، ويزكي، ونوع من العبادات والمعاملات هذه، وهذا هو الدين!).

لم نعرف كم أعطى الدين من اهتمام كبير بنا في كل مجالات حياتنا، لم نعرف عظم هذا الدين باعتبار ما فيه، ما يتمثل فيه من رعاية إلهية عظيمة بنا، فنراه هنا لجانب من شؤون الحياة، والتي هي أكثر ما يشغلنا وتشغل أكثر مساحة من ذهنيتنا هناك في جانب آخر)).

**لم يتحركوا لأنهم لم يدركوا عظمة الدين:**

إن الحالة الخطيرة التي تصنعها الغفلة عن تذكر واستشعار أهمية نعمة الهداية، هي: عدم التفاعل مع قضايا الدين الكبرى، وعلى رأسها [إعلاء كلمة الله] ومواجهة أمريكا وإسرائيل.. وهذا هو الواقع الذي نجده ماثلاً أمامنا اليوم؛ حيث نجد أن الكثير من الناس لم يتفاعل التفاعل المطلوب في مواجهة [العدوان الصهيوني الأمريكي السعودي]..! وذلك لأنهم لم يدركوا عظمة هذا الدين، ولم يدركوا الفضل الكبير فيما لو تحرك كل من موقعه، وسخّر قدراته، ونعم الله عليه في مواجهة هذا العدوان، لتكون كلمة الله هي العليا.. ومما قاله السيد حسين بدر الدين الحوثي في ذلك:

((لهذا تجد الناس عندما تذكرهم بأن الإسلام نعمة عظيمة يجب علينا أن نشكرها، سيجامل، يقول: [الحمد لله فعلاً نعمة عظيمة، نعمة عظيمة، الإسلام نعمة عظيمة]، ولكن تعال تعاون في سبيل الإسلام، يقول: [والله ما معي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ]، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة، الإسلام هذا هو بحاجتك أن تتحرك في سبيله فتدافع عنه وأن تعمل على إعلاء كلمته، لا يتفاعل كثيراً، لماذا؟؛ لأننا لم نعرف بعد عظمة الإسلام)).

**من يعرف عظمة هذا الدين سيبتذل نفسه وماله:**

ويؤكد الشهيد القائد على أن من يعرف الله حق معرفته، ومن يعرف الرسول محمداً (صلى الله عليه وعلى آله)، ومن يعرف القرآن الكريم، سيرى أن بذل ماله وروحه قليل جداً تجاه تلك المعاني العظيمة، التي ضحى من أجلها.. بمعنى أن إدراك واستشعار نعمة الهداية هو مما يصنع هذه الروحية العظيمة، التي تحقق المجد والسؤدد لهذه الأمة على كافة المستويات.. ومما قاله (رضوان الله عليه):

((هذا) فيما أعتقد هو عامل من عوامل قلة تفاعلنا مع الإسلام، مع القرآن الكريم، مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، حتى أصبحت القضية بلغت درجة أنه قد لا يكون إلا في النادر، في النادر من يغضب فينا لله إذا عصي، من يحب في الله، من يبغض في الله، من يوالي في الله، من يعادي في الله، وهكذا لاحظ كلمة بعيدة: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} (التوبة: من الآية 111) من منا الذي سيبيع نفسه وماله؟، نحن نراها بعيدة هناك، من هو هذا المجنون الذي سيبيع نفسه وماله!.

لكن لا، من يعرف الله سبحانه وتعالى، من يعرف الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، من يعرف القرآن الكريم، من يعرف هذا الدين، عظمة هذا الدين، سيرى بأنه قليل أن يقدم في سبيله أن يبذل نفسه وماله، ومن لا يعرف إلا مجرد عناوين، لا يقدم حتى ولا القليل من ماله، ولا الجهد البسيط من أعماله، لا يبذل شيئاً من هذا)).



## بالتزامن مع استمرار العدو الصهيوني في تهويد المقدسات وتوسيع الاستيطان وتشديد الحصار اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال وناطق حماس يؤكد فشل العدو في «سيف القدس»

مع مقاتلي المقاومة، خاصة بعد الملحمة البطولية التي خاضتها المقاومة في معركة العصف المأكول.

وعلى صعيد المواجهات المتواصلة مع العدو الصهيوني، اندلعت، أمس السبت، مواجهات بين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن مواجهات اندلعت في بلدة يعبد جنوب غرب جنين، وفي قلقيلية، وفي نابلس، وفي بلدة بيتا بالقرب من البؤرة الاستيطانية المقامة على جبل صبيح، بين المواطنين وقوات العدو التي أطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الصوت والغاز السام، فيما رد المواطنون والشبان الفلسطينيون بإلقاء الزجاجات

الحارقة صوب مركبات المستوطنين الصهاينة، وإشعال الإطارات المطاطية، والاستمرار في الإرياك الليلي، وتفجير عبوة صوتية في محيط جبل صبيح.

وحول الحصار الصهيوني لقطاع غزة، أكدت حركة الجهاد الإسلامي، يوم أمس، أن «المقاومة لن تسمح للاحتلال بإخضاع الحصار وسيئة لإخفاء فشله»، حيث قال الناطق الإعلامي باسم الحركة، طارق سلمي: إن «الحصار إمعان في العدوان والإرهاب»، مؤكداً أن حركته «لن تستسلم أمامه، بل ستواجهه وتتصدى له».

وأضاف في تصريح صحفي، أن «إرهاب الاحتلال وعدوانه المتمثل في الحصار ومنع الإعمار بقطاع غزة يأتي في سياق محاولة التغطية على فشله الأمني والعسكري في المعركة، وابتزاز شعبنا والضغط على الحاضنة الشعبية للمقاومة».



باسم حركة حماس، حازم قاسم: إن الاعترافات المتزايدة من الأوساط العسكرية والأمنية والإعلامية لدى العدو الصهيوني حول فشله العملياتي في معركة سيف القدس، يؤكد تزايد عجز جيش الاحتلال في مواجهة كتائب القسام وقوى المقاومة في قطاع غزة.

وأوضح قاسم في تصريح له، أمس الأول، أن حديث كيان العدو المتكرر عن فشله في عمليات الخداع للمقاومة، وخاصة فشله في محاولة استدراج مقاتلي القسام وقتل المئات منهم، يدل مرة أخرى على تطور مستوى الأداء الاستخباري لكتائب القسام وقدرتها على كشف خططه وقراءة نواياه.

وأضاف المتحدث باسم حماس أن هذا السلوك من الاحتلال وتخطيطه لارتكاب المجازر عبر سلاح الجو، يكشف خشيته من الالتحام على الأرض

ما أدى لتشريد عشرات الفلسطينيين كما هدمت منشآت زراعية وتجارية في بلدات الولجة في بيت لحم ويطا في الخليل واللبن الشرقية في نابلس ويعبد في جنين وأخطرت بهدم عدة منشآت في بلدتي الخضر وتوقوع في بيت لحم.

وذكر التقرير أن المستوطنين يواصلون الاعتداء على مدن وبلدات الضفة الغربية بحماية قوات الاحتلال، حيث استولوا على مساحات من أراضي الفلسطينيين في قرية عين يبرود في رام الله لإقامة بؤرة استيطانية جديدة واقتحموا المواقع الأثرية ببلدة بيت أمر شمال الخليل وقطعوا عشرات أشجار الزيتون المعمرة في أراضي قرية الجبعة في بيت لحم ومنعوا المزارعين الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم في قرية كفر راعي في جنين.

وفي سياق آخر، قال المتحدث

بالمستوطنات المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية.

وبيّن التقرير أن الاحتلال في المقابل يكتسّف عمليات هدم منازل الفلسطينيين، حيث وثق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (اوتشا) هدم الاحتلال منذ مطلع العام الجاري 421 مبنى فلسطينياً 81 مبنى منها في القدس المحتلة والباقي في مختلف أنحاء الضفة الغربية، ما أدى إلى تهجير 592 فلسطينياً بينهم 320 طفلاً بزيادة في عمليات الهدم قدرها 24 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال التقرير: إن قوات الاحتلال هدمت، الأسبوع الماضي، بناء سكنياً في حي بئر أيوب في بلدة سلوان و7 منازل في بلدة بيت حنينا في القدس المحتلة،

### الحسبة : متابعات

واصل العدو الصهيوني، أمس السبت، تنفيذ مخططاته لتهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية وتوسيع الاستيطان بالأراضي الفلسطينية المحتلة، في تحد واضح لقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي والإنساني التي يتقاسم المجتمع الدولي عن إلزامه بتنفيذها.

وأفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقريره الأسبوعي الصادر، أمس على موقعه الإلكتروني بأن سلطات الاحتلال أعلنت مخططاً لإقامة جسر استيطاني يصل حائط البراق السور الغربي للمسجد الأقصى بالمسجد لتسهيل اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال لباحات الأقصى ومسجد قبة الصخرة.

وأوضح التقرير أن قوات الاحتلال بدأت أيضاً بتنفيذ حفريات في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل لإقامة طريق وجسر استيطاني يسهل اقتحامات المستوطنين ويمهد للاستيلاء على ساحاته والمواقع التاريخية في محيطه لتهويدها.

ولفت التقرير إلى أن الاحتلال أعلن مخططاً لإقامة 2200 وحدة استيطانية جديدة على أراضي الفلسطينيين في مدن القدس والبيرة ونابلس وبيت لحم وقلقيلية ورام الله وسلبيت في الضفة الغربية، كما أنه يواصل تجريف مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين في نابلس والقدس لشق طرق استيطانية تربط المستوطنات المقامة على أراضي المدينتين

## الاحتلال الأمريكي ينفذ إنزالاً جويًا في سوريا ويواصل سرقة النفط

### الحسبة : متابعات

كما أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي، الثلاثاء الماضي، رتلًا مؤلفاً من 80 آلية بينها صهاريح محملة بالنفط المسروق من الجزيرة السورية إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي».

وفي يوليو الماضي، جددت تركيا وروسيا وإيران، «التزامها القوي بسيادة سوريا واستقلالها ووحدةها وسلامة أراضيها»، وحذرت من الاستيلاء على عائدات النفط السوري.

اللافت أن وزير الخارجية الأمريكي انتوني بلينكن، أعلن في بيان، أمس الأول، أن «الولايات المتحدة فرضت عقوبات على أعضاء شبكة دولية لتهريب النفط قدم قادتها الدعم لفيلق القدس التابع لحرس الثورة الإيراني»، فيما هي مستمرة في نهب وسرقة ثروات الكثير من الشعوب العربية المتواجدة فيها.

نفذت قوات الاحتلال الأمريكي، أمس السبت، إنزالاً جويًا في ريف دير الزور الغربي بسوريا، واختطفت على إثره أحد الأهالي ودمرت منزله.

وذكرت مصادر إعلام سورية أن قوة مشاة للاحتلال الأمريكي نفذت إنزالاً جويًا عبر أربع طائرات في قرية محميصة بريف دير الزور الغربي، واختطفت مدنيًا واقتادته إلى جهة مجهولة، وذلك بعد أن أقدمت على تدمير منزله بالكامل.

وعمدت قوات الاحتلال الأمريكي خلال السنوات السابقة إلى تنفيذ عمليات إنزال جوي مماثلة تبين لاحقاً أنها كانت تغطية لنقل عملائها من عناصر جماعة (داعش) برفق الحسكة ودير الزور إلى قواعدهما في الأراضي العراقية.

على صعيد آخر، اعتدت قوات الاحتلال التركي ومترقته من التكفيريين بالقذائف المدفعية والصاروخية على قرى عنيق الهوى والمناخ وتل وز في محيط ناحية أبو راسين في ريف الحسكة الشمالي الغربي.

وتسبب القصف بوقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي وحالة من الذعر والخوف بينهم، كما أدى إلى تهجير عدد من الأسر معظم أفرادها من الأطفال والنساء من منازلها ومناطقها باتجاه المناطق الآمنة المجاورة.

وفي سياق آخر، أكدت مصادر إعلام سورية، أمس السبت، أن قوات الاحتلال الأمريكية أخرجت رتلًا مؤلفاً من 30 صهاريحاً معبأً بالنفط برفقة عدد من المدرعات التابعة للقوات الأمريكية إلى العراق.

## الخارجية الإيرانية: لن نسمح لبريطانيا بابتزازنا سياسياً لإعادة الأموال المحتجزة لديها

### الحسبة : متابعات

قال مساعد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أمس السبت: إن بريطانيا تحاول ابتزاز إيران في قضية تسديد ديونها لإيران عن الأموال الإيرانية المحتجزة بشكل غير قانوني منذ أكثر من أربعين عاماً.

وفي تغريدة له على تويتر، أمس، ردًا على رئيس الوزراء البريطاني، كتب عراقجي: بريطانيا تحاول ابتزاز إيران في تسديد ديونها لطهران عن الأموال الإيرانية المحتجزة بشكل غير قانوني لأكثر من أربعين عاماً، مؤكداً أن إيران لن تسمح بهذا مطلقاً.

وفي تغريدة أخرى على موقع التواصل

الاجتماعي «تويتر»، أمس الأول، قال عراقجي مخاطباً وزير الخارجية البريطاني: السيد دومينيك روب، إنك تعلم قبل أي شخص آخر بأنه تم الاتفاق على الإفراج عن 10 سجناء - من ضمنهم أنوشة آشوري - قبل عدة أسابيع، إلا أن أصدقاءكم في واشنطن عرقلوا ذلك، مضيفاً: إن آشوري و9 آخرين قد أصبحوا رهينة من قبل أمريكا لأغراض سياسية، أمل أن تشرحو هذه القضية لشعبكم.

وكان وزير الخارجية البريطاني، دومينيك روب، قد طرح أخيراً بعض المزايم، داعياً إلى الإفراج عن أنوشة آشوري وسائر السجناء مزدوجي الجنسية المعتقلين لأسباب أمنية في إيران.

## الجيش الصيني يصف الولايات المتحدة بالدولة المثيرة للمشكلات في العالم

### الحسبة : متابعات

وصف المتحدث باسم الجيش الصيني، أمس السبت، الولايات المتحدة الأمريكية بالدولة المثيرة للمشكلات في هذا العالم.

ووفق وكالة «شينخوا» صرح، نان كه في، متحدت باسم وزارة الدفاع الصينية، بذلك ردًا على التصريحات السلبية التي أدلى بها قائد القيادة

الأمريكية لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، جون أكويلينو، حديثاً بشأن الصين، انتقد فيه التباهي الأمريكي بقوتها العسكرية في بحر الصين الجنوبي تحت ذريعة «حرية الملاحة».

وقال: إن الحقائق أثبتت أن الولايات المتحدة دولة «مثيرة للمشكلات» في بحر الصين الجنوبي وأكبر تهديد للسلام والاستقرار في المنطقة، مُشيراً إلى أن مسألة تايوان والشؤون المتعلقة بهونغ كونغ

وشينجيانغ من شؤون الصين الداخلية، ولا تتحمل أي تدخل أجنبي.

وأشار إلى أن بعض المسؤولين العسكريين الأمريكيين يصرون تصريحات خاطئة بشأن قضايا متعلقة بالصين بشكل متكرر، ويتدخلون في شؤون الصين الداخلية، ويصعدون المواجهة بين الصين والولايات المتحدة «ونحن نعارض هذا بشدة».



الحديث الأمريكي عن السلام مجرد خداع وهو يقدم سلاماً على الطريقة «الإسرائيلية» التي تريد منا الاستسلام.. والاستهداف الشامل يكشف حقيقة نوايا الأمريكيين وأن حربهم هي على كل الشعب اليمني وليس على مكون واحد فقط.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
الأحد  
7 محرم 1443 هـ  
15 أغسطس 2021 م  
العدد  
(1211)

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



## عاقبة الخونة.. والكفر المحايد

**يحيى المحطوري**  
لا يدخل الاستعمار بلداً إلا وله من أهله أذى يدوس بهم على أرضه.. وأبواق نفاق يبررون جرائمه، ويشوهون كل من يقف في مواجهته.. وهم سيكونون من ضحاياه حتماً.. فالأذى ستمتدق وتقدف إلى مزيلة التاريخ.. والأبواق ستحترق وتصبح عبئاً عليه، ويقوم بتصفيته لاستثمار موته؛ من أجله كما كانت حياتها من أجله.. والتاريخ يشهد والحاضر كذلك.. والمستقبل كفيل بمزيد من الشواهد.. وفي ذلك عبرة لنا ولخصومنا لو كانوا يعقلون..

**الكفر المحايد..**  
من يحاولون عزل الدين عن إدارة الحياة.. يعتقدون أن الله محايد ولا دخل له في شؤون عباده.. ويتهمون بالتقصير في توضيح الحق وتركة مبهماً لا معالم له ولا دال عليه.. الجهل والجبن وسوء الظن بالله.. تجعل تفكير هؤلاء منحطاً لا غاية له سوى البحث عن مبررات لمواقفهم الخاطئة.. عندها يصيح الفكر عندهم كفراً على هيئة رجل دين لا شغل له سوى مسح بلاط الطواغيت ولعق أذيتهم.. فويل للذين يكتنون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون..

## تجدد الخطاب وثبات الموقف

**د. مهيب الحسام**  
على العدوان الأنجلوسعوصهيوأمريكي أن لا ينتظر من الشعب اليمني العظيم استسلاماً أو تغييراً في مواقفه المبدئية وثباته على الحق أو تنازلاً عن حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال والعيش بعزة وكرامة على أرضه وترابه الوطني وحقه الطبيعي في إيقاف العدوان عليه بالتدمير والقتل المباشر، ورفع الحصار الجائر والظالم المستمر للعام السابع.. قالها قائد الثورة سلام الله عليه ويكررها مراراً ويجدد التأكيد عليها في معظم خطاباته.  
يتجدد خطاب قائد هذا الشعب وقائد ثورته مع التأكيد على الثبات في المواقف الدينية والوطنية والقيمة والأخلاقية والكرامة في ملعب أمريكا وأدواتها، فيما لا يزال العدوان غير جاد وغير راغب في السلام بقدر رغبته في تصعيد عدوانه وإن أراد سلاماً فالأمر بيده، هو من أعلن حربته العدوانية على هذا الشعب دون وجه حق، فهذا الشعب لم يعتد عليه يوماً، ولا حوار مع العدوان قبل أن يجنح للسلام ويوقف عدوانه ويرفع حصاره ويسحب قواته وعناصره الإرهابية من الأراضي اليمنية، وعندها تبدأ المفاوضات معه؛ لتحمل مسؤولياته..  
أما إن أصر الأمريكي السعودي على استمرار عدوانه

الثقة ص 8

## كلمة أخيرة

### المصير الحتمي

**مصطفى العنسي**  
النفس الطويل هو عنوان رسمه السيد القائد كسقف زمني لمعركة العصر التحررية من قوى الشر والنفاق، التي قدم السيد فيها استراتيجية الحرب المفتوحة، والتي لا يمكن الاستسلام فيها حتى ولو استمرت جيلاً بعد جيل إلى يوم القيامة.. فلا يمكن أن تضعف الإرادة أو يتغير الموقف أو يفتر العزم والتصميم لشعبنا العظيم بقائه العظيم، بل العين بالعين والسِّنُّ بالسِّنِّ والجروح قصاص..  
لا حربهم العسكرية ولا حصارهم الاقتصادي ولا نزعتهم الإجرامية واللإنسانية يمكن أن تغير في الميدان شيئاً أو تحدث للعدوان إنجازاً.. بل العكس صحيح.

الشعب اليمني اليوم ماضٍ في خياراته الدفاعية والاستراتيجية والتي سيكون الله معه فيها ناصراً ومسداً ومؤيداً ومعيناً، في معادلة عنوانها (نكون أو لا نكون)، وبمعية الله سيكون شعبنا هو المنتصر والغالب.  
فمن فحوى معركتي: (كربلاء - مران) يستلهم الشعب اليمني عزمه وإرادته في مواجهة المعتدين والظالمين، والتي لا يمكن لأحد أن يرسم فيها النهاية والمصير، بل الله وحده من يحدد النهاية ويرسم المصير: (لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم).  
كما يؤكد الله لنا المصير الحتمي بقوله: (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون).  
فقط مطلوب منا أن نصبر بعد الاستعانة بالله؛ لكي يكون مصيرنا كما قال الله على لسان نبيه موسى (عليه السلام): (قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين).